

## المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أصول العلم الأول |

### الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا سهل بها اليه الوصول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان  
محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ما بينت اصول العلوم - 00:00:00

واخرج المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني بشرح الكتاب الثالث اصول العلم في سنته الاولى ثلاث وثلاثين بعد  
الاربعمائة والالف موضع وثلاثين بعد الرابع مئة والالف وهو كتاب فضل الاسلام - 00:00:35

امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب محمد ابن عبد الوهاب التميمي رحمه الله المتوفى ثلاثة ست بعد المائتين والالف وقد انتهى  
بنا بيان معانيه في قوله رحمة الله باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام - 00:01:03

بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد ابن عبد  
الوهاب رحمة الله تعالى باب ما جاء في الخروج عن دعم الاسلام وفضل الله تعالى - 00:01:28

وفي هذا الآية مقصود الترجمة بيان حكم الخروج عن الاسلام بيان حكم الخروج عن الاسلام بانتساب الى غيره فدعوى الاسلام هي  
الانتساب الى الاسماء الدينية التي جعلت له ولاهله ودعوى الاسلام - 00:01:50

هي الانتساب الى الاسماء الدينية التي جعلت له ولاهله الاسلام والمسلمين والايام المؤمنين والاحسان والمحسنين والخروج عنها  
هو التسمي بغيرها مما لا يرجع الى الاسماء الدينية الشرعية هو التسمي بغيرها - 00:02:21

ما يرجع مما لا يرجع الى الاسماء الدينية الشرعية قول الله تعالى عن الحديث الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة ومنه من دعا بدعوى الجاهلية فقال يا رسول الله وان صل وقام قال وان صل -  
00:02:52

دعوة المسلمين والمؤمنين عباد الله داخليا وعلى دفعتنا سامحهم الله تعالى كل ما خرج من الدعوة يسمعون القرآن من كسب او  
ولد او جنس او مكتب او ضيقة فهو من عزاء الجاهلية - 00:03:37

قال صلى الله عليه وسلم المصنف رحمة الله بيان مقصود الترجمة اربعة ادلة الدليل الاول قوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل  
الآية ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر ما سمي الله - 00:04:07

به عباده المتبعين رسا في ذكر ما سمي الله به عباده المتبعين رسله فقد سماهم المسلمين في هذا اي في القرآن وفيما انزل من قبل  
من الكتب الالهية وتسميتهم بغير ما سماهم الله به - 00:04:44

خروج عن دعوى الاسلام تسميتهم بغير ما سماهم الله به خروج عن دعوى الاسلام فان الله عز وجل بهم اعلم وما رضيه لهم هو اسلم  
واحكم فمما سماهم الله به - 00:05:12

اسم المسلمين فالخروج عن دعوى الاسلام بالتسني لغيره مما لا يرجع شرعا اليه هو خروج عن دعوى الاسلام ومن خرج عن دعوى  
الاسلام وقع فيما يسخط الله عز وجل ويأبه الله ولا يرضاه والدليل الثاني حديث الحارث الاشعري رضي الله عنه - 00:05:35  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امركم بخمس الحديث رواه احمد والترمذى وصححه وصححه ايضا ابن خزيمة وابن حبان  
والحاكم فهو حديث صحيح ودلاته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:06:01

اولها في قوله فانه من فارق الجماعة قيل شبر فقد خلع رقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام فمن خرج عن دعوى الاسلام - 00:06:29

بالانتساب الى غيره لقد فارق جماعة المسلمين والربطة في الاصل عورة بجعل تجعل في يد البهيمة او عنقها عورة في حبل يجعل في عنق البهيمة او يدها فاسم الرقة يطلق على العروة الواحدة - 00:06:55

واجتماعهم واجتمعهم في حبل يصيغ اسمه ربنا فالرب هو الحبل الذي تشد به البهائم بعضها ازاء بعض بعري تجعل في اعناقها او ايديها كالشاهد في اسوق الاغنام اليوم والمذكور في الحديث - 00:07:26

وعيد شديد يدل على تحريم الخروج عن دعوى الاسلام اذ جعل ذلك سببا يخرج به العبد عن جماعة المسلمين بمفارقتهم فمن فارق جماعة المسلمين فقد وقع في شر عظيم ومعنى قوله في الحديث الا ان يراجع - 00:07:55

اي الا ان يتوب وينزع عن قوله فاذا رجع فتاب الله عليك وثانية في قوله صلى الله عليه وسلم ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جهن جهنم الحديث ودعوى الجاهلية - 00:08:22

اسم لكل انتساب طارج عن دعوى الاسلام اسم لكل انتساب طارج عن اسم الاسلام والجاهلية قسم للمدة الكائنة قبل بعثة النبي صل الله عليه وسلم وما اضيف اليها من قول - 00:08:47

او فعل فانه محروم وما اضيف اليها من قول او فعل فانه محروم فمن مسالك التحرير الواردة في الخطاب الشرعي اضافة شيء الى الجاهلية بما اضيف الى الجاهلية فهو محروم - 00:09:19

ومن جملة دعوة الجاهلية الانتساب الى غير دعوى الاسلام فتكون محمرة وقوله في الحديث من جزء جهنم فيه روایتان الاولى جدا بضم الجيم واخره الف مقصورة اي جماعات جهنم واحدتها - 00:09:46

جثوة بضم الجيم وتفتح وتكسر ايضا فهي في مفردها مثلثة الجيم وجمعها جثاء يعني جماعات والثانية بضم الجيم واخرها ياء جمع جاث جمع جاف والجاهي هو المنتصب قائما على ركبتيه - 00:10:31

هو المنتصب قائما على ركبتيه وثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم تدعو بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين وعباد الله والمؤمنين عباد الله فالامر بلزوم دعوة الاسلام دال على وجوب تلك الاسماء دون - 00:11:11

غيرها وحرمة ما لا يرجع اليها فالله رضي لنا دعوى الاسلام ولم يرض لنا غيرها وسمانا في دعوى الاسلام للمسلمين والمؤمنين وعباد الله والله والدليل الثالث حديث فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميته فميته جاهلية - 00:11:45

اخوجه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهمما فهو من المتفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من سبق ذكره من ان مفارقة الجماعة من دعوى الجاهلية وانها خروج عن دعوى الاسلام - 00:12:18

فتوعد من مات مفارقا الجماعة قيد شبر بانه يموت ميته جاهلية دال على تحريم تلك المفارقة اذ نسبت ميته رؤيا الجاهلية وهي الحال المخالفة للنبوة. والدليل الرابع حديث ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم - 00:12:39

وهذا الحديث يعزى بهذا اللفظ عند جماعة الى الصحيحين وليس كذلك وانما هو بهذا اللفظ عند ابن جرير في تفسيره عن زيد ابن اسلمة مرسلا فزيد احد التابعين وحديثه مرسل - 00:13:08

والمرسل ضعيف عند جمهور اهل العلم قال العراقي في الفيتفه ورده جماهر النقاد للجهل بالساقط في الاسناد وانما يعرف هذا الحديث في الصحيحين عن جابر بلفظ ما بال دعوى الجاهلية - 00:13:32

ما بال دعوى الجاهلية لما اختصم رجل من المهاجرين مع رجل من الانصار تتداعى الفريقيان فقال الاننصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية؟ هذا هو لكم الصحيحين. دلاله - 00:13:59

على مقصود الترجمة في انكاره صلى الله عليه وسلم على من دعا بدعوى الجاهلية ودعوى الجاهلية المذكورة في الحديث هي الانتساب عصبية لقوم من المسلمين دون قوم. هي الانتساب عصبية - 00:14:30

الى قوم من المسلمين دون قوم فان المهاجرين والانصار اسمان بطارفتين معظمتيهن شرعا من المسلمين لكن لما وقع الانتساب اليهما

**عصبية فيما يخالف فيه الشرع نسبت تلك العصبية إلى دعوى الجاهلية - 00:15:00**

ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلام أبي العباس ابن تيمية رحمة الله في حقيقة دعوى الجاهلية وحاصلها ان الجاهلية هي كل انتساب بلا ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:28

كل انتساب الى ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، فمن انتسب الى بلد او جنس او مذهب او جماعة او حزب او تنظيم او لجنة او غيرها فيما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:51

فإن انتسابه من دعوى الجاهلية التي حرمتها الله وهذا باب من الدين عظيم وفقهه لازم للعبد فان الله عز وجل طلقك لعبادته وامرك بها  
وسمى عبادته اسماء فسماها بينا واسلاما وايمانا واحسانا - 00:16:16

وسمى الممتثلين عبادته بالمسلمين والمؤمنين والمحسنين وعباد الله فالاسماء الدينية الشرعية مقدمة على غيرها ولا يجوز الانتساب الى ما سواها مما يخالف الشرع فالاسماء المنتسب اليها نوعان النوع الاول الاسماء الدينية الشرعية - 00:16:44

الاسماء الدينية الشرعية وهي المذكورة في الشرع المأمور الانتساب اليها والآخر الاسماء الدينية غير الشرعية الاسماء الدينية غير الشرعية وهي من اتخذه الناس من اسماء تخالف ما جاء به الشرع - 00:17:18

ما اتخذه الناس من اسماء تخالف ما جاء به الشرع فالواجب على العبد ان يتحرج انتسابه الى الاسماء الشرعية الدينية التي جاء الشرع بها وهذه الاسماء الشرعية الدينية نوعان - 49:17:00

احدهما اسماء بنية شرعية اصلية دينية اصلية وهي المعينة في خطاب الشرع وهي المعينة في خطاب الشرع والآخر اسماء شرعية دينية تابعة دينية تابعة وهي الت - 00:18:13

لحقت المنتسبين الى الشرع على وجه مقابلتهم بالمخالفين وهي التي لحقت المنتسبين للشرع على وجه المقابلة للمخالفين للشرع فمن الاول مثلا اسم المسلمين والمؤمنين وعباد الله فان هذه اسماء وقع الخبر بها في خطاب الشرع ومنه حديث الحارث الذي بين

ومن الثاني اسم السنة واهل الاثر واهل الحديث السلفيين فان هذه اسماء لاهل الحق وقعت على وجه المقابلة للمخالفين فلما ظهر  
اهل السنة والثانية في تلارك اهل السنة والثالثة في تلارك اهل السنة والرابعة في تلارك اهل السنة

ولما ظهر الانتساب الى الخلف ظهر الانتساب الى السلف ووقدت مقابلة والاصل الاستغناء بما جاء في الكتاب والسنة عما سوى ذلك  
والاسماء التابعة انما يحتاج اليها لاظهار المخالفة فلا تجعلوا اصل - 00:20:03

وانما الاصل ما سمي نبيه الله في كتابه من تسميتنا لل المسلمين وبالمؤمنين وبعباد الله اذا عقل هذا المعنى الذي ذكرناه جمل ان يعم الانسان بما يراه من النسب فمثلا لو قال احد - 00:20:30 لما سئل عن نفسه انا سعودي فما حكم هذه النسبة يائس يقال ان لها مأخذان احدهما ان يكون مخبرا عن انتسابه الى ارض تسمى

بالسعودية فهذا جائز والآخر ان يكون - 00:20:56  
مراده ان لمن انتسب الى هذا الاسم من الحظوة والمنزلة والمقام ما ليس لغيره من المسلمين فهذا باطل لأن الأرض المقدسة لا تقدس أحداً مانعها قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:42

لو انتسب احد الى جماعة من الجماعات المعروفة اليوم بالجماعات الاسلامية بالمملكة العربية السعودية فقال انا فلان او علان او غيان او غير ذلك من النسب فان حكم هذه النسبة التحريرم - 00:22:04

لان جماعة المسلمين في هذه البلاد منتظمة بولي امر واهل حل وعقد فلا يجوز الخروج عن جماعتهم بافتراض الانتساب الى جماعات اخرى واضح لو قال انسان انانيك فما تقول في الانتساب الى - [00:22:26](#)

المذاهب كالحنبي والمالكي الشافعي الحنفي فان باب الانتساب فيها ينبغي ان يكون كالذى قدمت فما الجواب يعني دولة التفقه هذا ايش ان هذه نسبة الى علم ان هذه نسبة الى علم والنسب الى العلم جائزة - 00:22:54

فـما يـعـالـجـ الـتـحـوـيـ الـأـصـولـيـ وـالـعـرـضـيـ وـعـبـرـ دـلـكـ فـاـهـ عـنـدـمـاـ يـعـالـجـ الـحـبـلـيـ اوـ الشـافـعـيـ اوـ الـمـالـكـيـ اوـ الـحـنـفـيـ لـيـسـ المـفـصـودـ الـأـنـتـسـابـ

عصبية الى جماعة من المسلمين دون غيرهم من يعرفون بذلك ولكنهم انتساب الى التفهه على مذهب من المذاهب المتبوعة كالحنبي والمالكي والشافعي والحنفي - [00:23:34](#)

وليس من بابة ما تقدم فاموتوا بالدخول في الاسلام كله وتركوا صغارا مقصود الترجمة بيان وجوب الدخول في الاسلام كله بيان وجوب الدخول في الاسلام كله بالتزام جميع احكامه بالتزام - [00:24:03](#)

جميع احكامه والتأكيد بقوله كله للتفریق بين هذه الترجمة وترجمة متقدمة والتأكيد بقوله كله بالتفریق بين هذه الترجمة وترجمة متقدمة هي قوله باب وجوب الاسلام هي قوله باب وجوب الاسلام - [00:24:33](#)

فان تلك الترجمة تتعلق بالدخول المجمل هذه الترجمة تتعلق بالدخول المفصل فان تلك الترجمة تتعلق بالدخول المجمل في دين الاسلام وهذه الترجمة تتعلق بالدخول المفصل اي المتعلق بافراد احكامه اي المتعلق بافراد احكامه - [00:25:06](#)

وقوله وترك ما سواه هو في معنى الجملة الاولى لكن الجملة الاولى في الاتصاف والتخلية وهذه في الاجتناب والتخلية لكن الاولى في الاتصاف والتخلية وهذه في الاجتناب والتخلية - [00:25:34](#)

والاجل تقوية المعنى جمع بينهما والاجل تقوية المعنى جمع بينهما نظيره في القرآن قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فان صدر الجملة دال على اخرها كما ان اخرها دال على اولها. فمن كفر بالطاغوت فانه يكون مؤمنا بالله. ومن - [00:26:01](#)

كان مؤمن بالله فانه يكون كافرا بالطاغوت لكن جمع بينهما بدلالة الجملة الاولى على الاجتناب والتخلية وحاللة الجملة الثانية على الاتصاف والتخليات. فمن كفر بالطاغوت اجتنبه وخلى نفسه منه ومن امن بالله حل قلبه بالادعاء والتصديق الجازم به سبحانه وتعالى. نعم - [00:26:26](#)

قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا في السر كافة الاية وقوله تعالى المترىين الذين الاية رضي الله عنهم في قوله تعالى وللسنة والاجتهد وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتين على امتى ما اتي على امر - [00:26:57](#)

وان بني اسرائيل وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين نقطة الا واحدة يا رسول الله قال ما انا عليه من اصحابي لا الله الا الله خصوصا قبله ما كان عليه اليوم والصائمين. يا لها من موعضة لو وافت للقلوب حياة - [00:27:42](#)

رواه الترمذى ورواه ايضا من حديث ابى هريرة وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار وهو في حديث معاوية ابن احمد وابى داود انه سيخرج منهم في امتى قوم تتجارى بهم تلك الاهوال كما يتتجاوز - [00:28:20](#)

وتقدم قوله ومبتلى بالاسلام سنة الجاهلية ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ودلالته على مقصود الترجمة - [00:28:37](#)

في الامر بالدخول في السن اي الاسلام والامر للايجاب فيكون الدخول في الاسلام واجبا والتأكيد بقوله كافة معناه كله فهو يتضمن ترك ما سواه اذ لا يكون داخلا في الاسلام كله الا من يترك ما سواه - [00:29:04](#)

والدليل الثاني قوله تعالى المترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الايات فدلالته على مقصود الترجلة في تمام الاية في قوله يربدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا - [00:29:36](#)

ان يكفروا به فان الله عز وجل انكر على المنافقين دعواهم الایمان بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الانبياء قبله مع ارادتهم التحاكم الى غيره مع انه سبحانه امرهم بالكفر به - [00:29:54](#)

والامر بذلك بالانكار على هؤلاء يتضمن الامر بالدخول في الاسلام كله وترك ما سواه فان الله انكر عليهم عدم تركهم ما سوى الاسلام المتحقق في ارادتهم التحاكم الى الطاغوت ولا ينزع ذلك من نفوسهم الا بالدخول في الاسلام كله فدل على وجوبه - [00:30:21](#)

والدليل الثالث قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في كون تفريقي الدين باخذ بعضه وترك بعضه ليس من طريقة محمد صلى الله عليه وسلم. لقوله تعالى لست منهم في شيء - [00:30:49](#)

فمن اخذ بعض الدين وترك بعضه تفرقة له فان النبي صلى الله عليه وسلم بريء منه وفعله محظوظ والنبي صلى الله عليه وسلم دعا

الخلق كافة الى الاخذ بالدين كله والاجتماع عليه - 00:31:16

فيجب الدخول فيه وترك ما سواه والدليل الرابع قوله تعالى يوم تبیض وجوه وتسود وجوه. وورد فيه المصنف تفسیر ابن عباس رضي الله عنهم انه قال فليرضوا وجوه اهل السنة والاقتداء وتسود وجوه اهل البدعة - 00:31:38

والاختلاف اخرجه عنه ابن ابي حاتم في تفسيره ولی لکائی في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعۃ واسناده ضعیف جدا وصحۃ المعنی من مآخر المسامحة عند المفسرین وصحۃ المعنی من مآخر المسامحة عند المفسرین فيما يروونه - 00:32:01  
دونه فإذا كان المعنی المنقول عن احد من الصحابة او التابعين صحيحا في نفسه رواه في بيان معنی الآية لأن المقصود منه هو اثبات المعنی والمعنی المذکور معنی صحيح والمفسرون لهم - 00:32:31

بالرواية تصرف غير تصرف المحدثين ومن الغلط الجاري محاکمة الرواية التفسيرية بقواعد الرواية الحدیثیة ولهذا اطالة ليس هذا محل بیانها والمقصود ان تعرف ان صحة المعنی مما يوجب المسامحة في اسانید الموت - 00:32:54

التفسیریة وقد وقع في السنة ما يدل على ما ذكر ابن عباس رضي الله عنهم فقد روی احمد بسنده حسن من حديث ابی غالب عن ابی امامۃ رضي الله عنه انه رأى رؤوسا منصوبة على درج مسجد - 00:33:17

مشقی فقال كلاب النار كلاب النار شر قتلی تحت ادیم السماء خیر قتلی من قتلوه ثم قرأ قول الله تعالى يوم تبیض وجوهه وتسود وجوهه فقال ابو غالب اسمعنه من رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:33:39

فقال لو لم اسمعه منه الا مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ستا او تبعا ما حدثتكم واسناده صحيح وفيه قراءته صلی الله علیه وسلم قوله تعالى يوم تبیض وجوهه وتسود وجوهه - 00:34:04

عند الذکر طائفۃ من اهل البدع. فتكون قراءة الآیة على هذا المعنی مبینة ان من الافراد المندرجین فیها هم اهل البدع. ويكون هذا الحديث مصدقا للمعنی الذي ذکرہ ابن عباس رضي الله عنهم - 00:34:27

واضح واضح ام غير واضح واما تفسیر الآیة فاحسن ما قيل فيه يوم تبیض وجوه المؤمنین وتسود وجوه الكافرین يوم تسود وجوه المؤمنین يوم تبیضوا يوم تبیض وجوه المؤمنین وتسود وجوه الكافرین - 00:34:50

وروي هذا عن ابی ابی كعب عند ابن جریر في تفسیره باسناد حسن وما ذکرہ ابن عباس مما يندرج في هذا التفسیر کیف ما ذکرہ ابن عباس يندرج في هذا التفسیر - 00:35:21

لكن المبتدعین ليسوا کافرین وادخله الافراح لأن البدعة والاختلاف من شعائر الكافرین فمن شعائرتهم الاحادث في الدين والاختلاف فيه كما ان الجماعة والسنة من شعار المؤمنین كما ان الجماعة والسنة من شعار - 00:35:54

المؤمنین فلما صار هذا من شعار هؤلاء وذلك من شعار اولئک صار ما ذکرہ ابن عباس راجعا الى هذا الاصل من ان قوله تعالى يوم تبیض وجوهه وتسود وجوهه ان الذين تبیضوا وجوههم هم مؤمنون الذين من شعاراتهم الجماعة والسنة - 00:36:27

وان الذين تسود وجوههم هم الكافرون الذين من شعاراتهم البدعة والضلاله. والدليل الخامس حديث عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ليأتین على امتی الحديث رواه الترمذی باسناد ضعیف - 00:36:49

لكنه عنده من حديث عبد الله ابن عمر لا عبد الله ابن عمر لكنه عنده من حديث عبدالله ابن عمر لا من حديث عبدالله ابن عمر ما الفرق بينهما ما الفرق بين عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر - 00:37:10

عبد الله بن عمر بن الخطاب وذاك عبد الله بن عمرو العصر الاول عدوی من قریش والثانی سهمی من قریش وفي رسمهما عبد الله بن عمر بدون وا وعبد الله بن عمرو بو واو - 00:37:37

وله دون اخره شاهد من حديث عوف بن زید عند الطبراني في الكبير واسناده ضعیف ايضا وله دون الجملة الاخیرة منه شاهد عند الطبراني في المعجم الكبير من حديث عوف بن زید واسناده ضعیف - 00:37:52

والجملة الاولی يعني عنها ما في الصحيحین من حديث ابی سعید الخدیری رضي الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لتتبعن من قبلکم شبرا بشبر وذراعا بذراع الحدید - 00:38:16

وروبي لاخره شاهد من حديث انس ابن مالك عند الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف رواه الطبراني في المعجم الكبير من وجه اخر عن انس قرنه فيه بجماعة من الصحابة - 00:38:37

منهم الاصقع ولا يصح ايضاً. فالجملة الاخيرة ليس لها ما يشد ضعفها ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في ذكر الافتراق احدهما في ذكر الافتراق وموجبه كما تقدم اخذ بعض الدين - 00:38:56

وترك بعظه اخذ بعض الدين وترك بعضه والوعيد عليه برهان حرمته والوعيد عليه برهان حرمته وليس المراد باخذ الدين باخذ بعض الدين وترك بعظه ان يكون الانسان عاماً ببعض انواع الطاعات - 00:39:24

ذلك غيرها وانما المراد اعتقاد الانسان ان ما يأخذ به هو من الدين. وان ما تركه ليس من الدين هذا هو الذي يذم اما ان يكون الانسان مشتغلاً بصلة النفل وليس له حظ من صيام النفل هذا ليس من اخذ الدين - 00:39:51

من اخذ بعض الدين وترك بعضه. بل هذا بحسب ما يصلح به قلبه ويقدر عليه وكان ابن مسعود رضي الله عنهما لا يصوم النفل لانه يمنعه قراءة القرآن. رواه عنه الطبراني بأسناد صحيح. وانما الشأن - 00:40:17

هو في ان يعتقد ان بعض ابواب الدين منه فيتعصب لها وان بعض انواع الدين ليست منه فلا يتعصب لها بل يكون عنده الامر فيها يسيراً فتجد بالناس اليوم من يختم بخيه ورجله في باب من ابواب الدين - 00:40:37

الجهاد فإذا رأيت حاله في الحماسة الدينية لاقامة الصلاة وايتاء الزكاة صيام رمضان حجج بيته الحرام وجده ضعيفاً فليست عظمة هذه الاصول في قلبه كعظامة الجهاد فيدخل بكمال دينه - 00:41:01

فإذا اعتقد انحصر الدين في باب من هذه الابواب دون غيرها فان ذلك من علامات اخذ الدين وترك بعظه كمن تراه في الناس يعتني بالسياسة الشرعية في الاسلام - 00:41:25

دعوة ونصرة وتؤيداً لها وهذا حق صراح وواجب على الرعاة والرعاية لكنك اذا جئته في ابواب اخرى من الدين وجدته مفارق للإسلام الصحيح فيها كالذي يقول وهو يدعو الى السياسة الشرعية اننا اليوم والنصارى واليهود - 00:41:43

شركاء في التعايش السلمي والحياة الحضارية وبناء مجتمع القرن الحادي والعشرين فان كل هذه مما يهدم دينه فان اليهود والنصارى اعداء لله ورسوله وسيبقون اعداء لله ورسوله والتصرف معهم مناط بمصلحة الرعية. واما ان يجعلوا اصدقاء فان هذا لا يكون ابداً. بل هم اعداء حتى يرث الله الارض ومن عليها - 00:42:07

واما ما تتعلق به الاحكام الشرعية من حفظ المسلمين باعتبار المصالح الشرعية فهذا باب اخر والمقصود ان تتبئه الى معنى ما يذكره العلماء من اخذ بعض الدين وترك بعضه وان ما ذكرناه هو من المثل - 00:42:39

له اليوم والآخر ما في الحديث من ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ما في الحديث من ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:42:58

والذى هم عليه الاسلام كله والذى هم عليه الاسلام كله فوجب الدخول فيه كله والدليل السادس حديث ابى هريرة رضي الله عنه بمعنى حديث ابن عمر ولفظه افترق اليهود على احدى - 00:43:23

او اثنتين وسبعين فرقة وافترقت النصارى على احدى او اثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتى على ثلاث وسبعين ان فرقة اخرجه اصحاب السنن الا المسائل واسناده حسن وليس فيه ذكر النار - 00:43:43

ولفظه اتموا في بيان عدد فرق هذه الامة. وانها ثلاث وسبعون فرقة ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر افتراق هذه الامة في ذكر افتراق هذه الامة وانها نفترق على ثلاث وسبعين فرقة. وتقدم ان افتراق - 00:44:04

يكون باخذ بعض الدين وترك بعظه على المعنى المتقدم بيانه ومن الغلط الجاري دعوتان مشهورتان احداهما نسبة من بين التوحيد والسنة الى تفريق المسلمين والاخرى الدعوة الى وحدة المسلمين فاما الاولى وهي نسبة - 00:44:29

من بين الحق والسنة والتوحيد الى تفريق المسلمين فهذا باطل لأن الذي اخبر عن افتراق المسلمين هو النبي صلى الله عليه وسلم فان الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذه الامة سوف تخترق - 00:44:58

ثلاثة وسبعين فرقة. والى ذلك اشار السفاريني في نظمه في الدرة اذ قال اعلم هديث انه جاء الخبر عن النبي المصطفى خير البشر بان  
للامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحب ما كان في نهج النبي المصطفى - 00:45:16

وصحبه من غير زبغ او جفا وليس هذا الوصف حقا يعتبر في فرقة الا على اهل الامر فالخبر الصادق عنه صلى الله عليه وسلم ان  
الامة تفترق ثلاثة وسبعين سرقه. والمفرق لها هو ترك - 00:45:36

باليدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فمن دعا الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من التوحيد والسنن والطاعة او  
الجماعة فهذا ساع في نصح المسلمين ولداللهم على الخير. فان كانت في دعوته ما يخالف ما - 00:45:53

كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهو يلزم باعتبار اللابوس الذي يبسه دعوته. واما الدعوة الى ما في الكتاب والسنن من التوحيد  
والسنن والطاعة ولزوم الجماعة فهذا ليس الا خبرا عن ما في الشرع الحكيم - 00:46:13

اما الدعوة الثانية فهي دعوة وحدة المسلمين فان وحدة الدعوة لم تأتي الدعوة اليها في القرآن والسنن  
وهي مخالفة الدلائل الشرعية والقدريه. وانما يدعى الى الفقه المسلمين - 00:46:30

فان الوحدة لا تمكن مع خبره صلى الله عليه وسلم بان الامة ستفترق بضعا وسبعين فرقة مع القطع باختلاف المفاهيم والعقول  
والمدارك والبلدان وغير ذلك. وانما الذي جاء به الشرع هو الدعوة الى الالفة بين المسلمين. وهذا هو - 00:46:50

به وحقيقة الالفة اصلاح شعث قلوبهم باعداد بعضهم فيما يسعه ذلك فان المسائل الفقهية مثلا يتعدد في بعضها اقوال. وحقيقة  
وحدة المسلمين فيها ان يكون القول واحد فهذا ممتنع لان كل مجتهد له نظره الفقهي في المسألة ولكن يدعى هو ومقابلة الى ازال -  
00:47:10

هذه منزلتي رتبتها من الدين وان يؤلف كل واحد منها بين قلبه وقلب صاحبه ومن يتعلق قوله فمثلا من المسائل التي اختلف فيها  
المجتهدون قدما وحديثا بما يتعلق بالصلة فرسال اليدين بعد الرکوع او قبظهما - 00:47:39

فالدعوة الى ما جاء به الشرع لمن رجح هذا او هذا هو ان يدعوا الى الالفة بين المسلمين وان من اخذ بهذا القول فله دليله ومن اخذ  
بهذا القول فله دليله. ومن اخذ بالدليل عن مجتهد فهو معذور - 00:48:05

واضحة المسألة لكن التقييد اخذ القول عن مجتهد بدليله اما غير المجتهد هذا يعتذر له لكن لا يؤخذ بقوله وهو مرید الخير كما قال  
ابن مسعود رضي الله عنه فيما رواه الدارمي في سند الصحيح كم من مرید للخير لن يصيبه - 00:48:25

كم من مرید للخير لن يصيبه اضرب لكم مثال سهل جدا لو الان واحد من جماعة المسجد الميكروفونات الخارجية شغاله وخربيتوها  
زين لو ان الموقفات الخارجية واحد من زويونات المسجد - 00:48:48

وازعجناه يقول ازعجتوا الاولاد وجاؤ وقف الكهرب عن المسجد ونحن جالسين في الدرس هذا فعله خطأ غير خطأ طيب نجتهد يا  
اخوان مجذرة هذا مرید للخير لكن مو مسلم الاجتهاد رتبة شرعية - 00:49:04

الاجتهاد رتبة شرعية هي التي يذكرها الاصوليون في اخر كتبهم وانما يقال هو مرید للخير فهو اراد الخير لوالاده. يقول ان انت  
ازعجتونا الاولاد عندهم بكرة مدرسة. يريد ان ينامون فهو مرید للخير. فهذا - 00:49:32

فعذره من جهة ارادته للخير. واما من جهة الحكم على فعله فهو فعل خالف لما تأمر به الشريعة لان هذا المسجد وقف والتصرف فيه  
موكول الى من الى امام مسجد هذا وقف - 00:49:48

التصرف فيه موكول الى امام المسجد فإذا رأى احد من الجيران مصلحة فيه اتى اليه فخاطبه بها وعلى هذا فقس في كل مسألة  
تحف بك صغيرة او كبيرة وانزلها رتبتها اللائقة بها. والدليل السابع حديث معاوية رضي الله عنه وفيه - 00:50:06

وانه سيخرج في امة قوم تتجارى بهم الاهواء الحديث. اخرجه ابو داود وغيره واسناده حسن وفيه ذكر النار والكلب داء يصيب  
الانسان من عضة كلب اصابه جنون تاء يصيب الانسان من عضة كلب - 00:50:27

اصابه جنون ولدالله على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه الاول والثاني تقدم في سابقه فالاول والثاني تقدم في سابقه واما ثالثها  
فهو ما في الحديث من تسميتها اهواء ما في الحديث من تسميتها اهواء - 00:50:54

فالاهواء ضلال وتجاربها بهم مخرج لهم من دائرة الهدى الى دائرة الضلال ودمهم على ذلك يفصح عن حرمة فعلهم من الاحترام ووجوب مقابله من الاجتماع الذي يكون باخذ الدين كله وعدم ترك شيء منه - [00:51:25](#)

والدليل الثامن حديث ومبتدئ في الاسلام سنة الجاهلية وهو عند البخاري من حديث ابن عباس تقدم له ظهوره في باب وجوب الاسلام ودلالته على مقصود الترجمة ان من ابتغى في الاسلام سنة - [00:51:53](#)

الجاهلية فانه مبغض من الله والبغض يدل على التحرير ومن سنة الجاهلية اقتراح بعض الدين من سنة الجاهلية اقتراح بعض الدين.

لان اهل الجاهلية كانوا يزعمون انهم على دين ابيهم ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:52:13](#)

فكأنوا يأخذون منه ما ارادوا فمن فعل كفعله فقاله كحالهم. ولا يخرج العبد من ذلك الا بالدخول في الاسلام كله فيكون الدخول في الاسلام كله واجبا - [00:52:39](#)

نعم باب ما جاء من الكبائر مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة وبيان شدة خطرها وانها اشد ضررا واكبر خطاها من الكبائر وانها اشد ضررا واكبر خطاها من الكبائر - [00:52:57](#)

والبدعة شرعا ما احدث في الدين مما ليس منه ما احدث في الدين ما ليس منه بقصد التبعد والكبيرة شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم - [00:53:35](#)

ما نهي عنه على وجه التعظيم وهي بحقيقة الشرعية يندرج فيها الكفر فما دونه وهي بحقيقة الشرعية يندرج فيها الكفر فما دونه

ثم خصت كبيرة اصطلاحا بالمنهيات الملعنة سوى الشرك والبدع والكفر والبدعة - [00:53:59](#)

ثم خصت البدعة واصطلاحا بالمنهيات الملعنة سوى الشرك البدعة فباعتبار الوضع الشرعي فالكبيرة تشمل الكفر والشرك والبدعة

الكفر كبيرة والشرك كبيرة والبدعة كبيرة لكن باعتبار الوضع الاصطلاحي اي اصطلاح العلماء فانهم توافقوا - [00:54:35](#)

على جعل اسم الكبيرة مختصا بالمنهيات الملعنة سوى الشرك والبدعة ومعرفة المنهي المعموم تكون بعلامات تنيف عن الثلاثين كالوعيد عليه بالنار او عدم الرحمة او نفي الايمان او غير ذلك - [00:55:06](#)

واشتداد البدعة حتى صارت اعظم من الكبائر وبالنظر الى متعلقها وبالنظر الى متعلقها فانها تتضمن الاستدراك على الشرعية فانها تتضمن الاستدراك على الشرعية ونسبتها الى النقص ونسبتها الى النقص وعدم تمام تبليغ النبي صلى الله عليه وسلم الدين - [00:55:33](#)

وعدم تبليغ النبي صلى الله عليه وسلم الدين وفاعل الكبيرة لا يقع في نفسه هذا المعنى فهو لا ينسبها الى الدين ولا يتخذها دينا فلا يتضمن مواقعته الكبيرة استدراكا على الشرعية ولا نسبة لها الى النقص ولا ابتلاء تتميم - [00:56:09](#)

الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فمن وعي متعلق البدع عرف بشاعتها فمن وعي متعلق البدع عرف بشاعتها ومن غفل عن ذلك لم يقدرها حق قدرها وهذا شائع في الناس اليوم - [00:56:40](#)

فان الناس يستعظمون ان يروا رجلا مخمورا ولا يستعظمون ان يروا رجلا ذا بدعة ظاهرة وربما رأيت احدنا يمر بناس لهم بدعة ظاهرة فلا يتحرك قلبه ايمانا بتغيير هذا المنكر حمية لله عز وجل ولدينه - [00:57:03](#)

كان بعض السلف اذا مروا باهل الذمة جعلوا بينهم وبينهم طرفا من عمامة احدهم وكانوا يقولون لا نريد ان نرى اهل النار واليوم احدنا يتبع قنوات فيها مظاهر البدع ثم لا يتحرك قلبه - [00:57:32](#)

ويراها اطلاقا عن الاخر وازيدادا من المعرفة اكتشافا للعالم هذا من ضعف الدين والايمان والسنن في القلوب الا فان الايمان الصحيح ينظر من هذه اشد من نفوره من رؤية رجل مخمور او فاعل - [00:57:55](#)

كبيرة اخرى لان المتلبس بالبدعة ينسبها الى دين الرسول صلى الله عليه وسلم فهو جاعلا تلك البدعة دينا يدين به الى الله. فهو يكذب على الله ويفترى في الدين ويستدرك على رسول رب العالمين - [00:58:15](#)

فالغبطة الايمانية في قلوب العارفين بالله عند رؤيتهم مثله اشد من الغبطة التي تكون عند رؤية موقع كبيرة لان هذا هو ميزان الشرع وعامة الناس اليوم من المنتسبين الى الدين وغيرهم - [00:58:34](#)

ليس ميزان قلوبهم هو ميزان الشرع. وإنما ميزان البلد والطبع فهو ينشأ في بلد ثم يكون على ما هو عليه أهله لكنه لا يجعل ميزان قلبه ما امر الله به او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:58:55

ولهذا ترى في القلوب من وهن النكير على البدعة والتطيير باهلها والتنفير عنهم ما لم يكن قبل لبابنا واجدادنا فانهم رحمهم الله لكمال دينهم وشدة تمسكهم السنة كانوا ينفرون من البدع واهلها ولا يستسيغونها. حتى اذا انحلت تلك العرى بما توارد على - 00:59:15

الارض من اتصال الثقافات والتقاء المجتمعات ضعف في قلوب كثير من الناس تعظيم السنة بالتنفير من البدع والنكير عليها وطالب العلم لا ينشأ في دينه على ما ينشأ عليه اهل وقته وبلده. وإنما يجعل دينه على ما في كتاب الله وسنة النبي - 00:59:42

الله عليه وسلم والكتاب والسنة يطيران بالبدع واهلها كل مطير. ويرون ان فيهم من الشر والباء على المسلمين ما لا يكون في اصحاب الكبائر. فالبلية بالبدع واربابها ودعاتها في الاسلام اشد من البلية بالكبائر - 01:00:05

ودعاتها واهلها في الاسلام وكما ينافر اهل الكبائر ويسعى الى ابطال منكراتهم والتحذير منها ينبغي ان يكون ذلك واضعاوه في التحليل من البدع واهلها والتنفير منها وعدم تهويين الامر فيها. ليستقيم للانسان - 01:00:25

دينه والا فان ملاينة البدع واهلها تؤول بالانسان الى ان يكون منه هذا ظاهر فان من الشيبة من كان يحضر دروس العلم ويقرأ كتب اهل السنة وفي هذه السنوات الخداعات - 01:00:50

تحول ابن السعودية اشعريا او نقشبنديا او غير ذلك لأن الأرض المقدسة لا تقدس احدا وكما في الأرض دعاء خير فيها دعاء بدعة وهو. فينبغي ان يحذر الانسان للحفاظ على دينه من البدع واهلها. وان يعرف لهذا الامر قدره. والا يتهاون فيه - 01:01:11

واعتبر هذا فيما كان عليه الناس قبل وفيما عليه الناس اليوم. فان الاول كان عليهم من سلامة الدين وحسن الاستقامة وطهارة الفطرة ما كان حصنا واقيا من التلطخ بهذه القاذورات ثم - 01:01:37

لما خللت الامور بآخرة صار المتشروعون فيهم من يدعوا الى ذلك تحت مظلات مختلفة من الثقافة او التعايش الحضاري او الاطلاع الفكري او غير ذلك من الامور التي تجني على دين الانسان ولا يسره ما يراه اذا لقي الله سبحانه وتعالى لأن الذي يشرك - 01:01:57

هو ان تكون على الدين الذي مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح البخاري ان حذيفة رأى رجلا يصلی لا يقيم رکوعه وسجوده فناداه فقال له مذکم وانت تصلي هذه الصلاة - 01:02:24

فقال مذكدا وكذا فقال اما انك لو مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى قوله تعالى وفي الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:02:44

وقال صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام ومن سن في الاسلام سنة جاهلية كان عليه اسمها بها من بعده الى يوم القيمة. رواه مسلم. وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:03:20

من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله ذكر المصنف رحمة الله لتحقیق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 01:04:00

الآلية فدلالته على مقصود الترجمة في كون الشرك غير مغفور لصاحبها بكون الشرك غير مغفور لصاحبها والبدع قنطرة توصل الى الشرك والبدع قنطرة توصل الى الشرك فمن واقع البدع طوبي - 01:04:17

من ان يدع الاسلام الى الواقع في الشرك قال بعض الادباء البدعة شرف الاشتراك البدعة تركوا الاشتراك اي الحال التي ينصبها الشيطان ليصد الخلق فهو لا يخرجهم من الاسلام والسنة - 01:04:46

مبشرة لعسر ذلك بل يذين لهم باحابيله البدع. فإذا استوثقت فيهم الجبائل اخرجهم الى الشرك فإذا وقعوا في الشرك لم يغفر الله سبحانه وتعالى لهم فنبه المصنف بذلك قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 01:05:09

الى شدة الخطير البدع وانها اعظم من الكبائر. لأن البدع تؤول بالعبد الى الشرك الذي لا يغفر. واما الكبائر فهي المذكورة في قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والدليل الثاني قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله - 01:05:33

كذب الاية وجلالته على المقصود الترجمة ان المبتدع يفترى على الله كذبا بحسبه بدعته الى الدين. بخلاف صاحب الكبيرة فانه لا ينسبها اليه - 01:05:53

فلا احد اظلم من المفترى على الله كذبا وهذا التركيب ومن اظلم ومن اضلوا ومن اصدقوا في القرآن الكريم سبكه لا احد اظلمه ولا احد لا احد اظلم ولا احد اضل - 01:06:17

ولا احد اصدقه فانه يراد به بلوغ الغاية في الظلم او الضلال او الصدق فيكون في هذه الاية لا احد اظلم من يفترى على الله كذبا ومن هؤلاء المبتدة والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 01:06:39

ما فيها من الخبر ان الكافر المضل يحمل وزره كاملا يوم القيمة ما فيها من الخبر ان الكافر المضل يحمل وزره يوم القيمة كاملا ووزر من اتبعه فمن شاركهم في الاضلال فهو مشارك له في المال - 01:07:04

فمن شاركه في الاضلال فهو مشارك له في المال. فالمبتدع المضل يحمل يوم القيمة وزره ووزر من اتبعه كاملا وليس ذلك واقعا في صاحب الكبيرة وليس ذلك واقعا لصاحب الكبيرة - 01:07:33

لان المشرك والمبتدع لينسبان فعلهما الى الدين و يجعلانه من القرب فيضلان الخلق واما صاحب الكبيرة فانه لا يجعل كبيته من الدين -  
ولا يدعونا الخلق ليتقربوا بها الى الله سبحانه وتعالى. والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتهموه - 01:08:03

فقاتلواهم. اخرجه البخاري ومسلم من حديث علي رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بقتل الخوارج على بدعتهم ما فيه من الامر بقتل الخوارج على بدعتهم استعظاما لشرها - 01:08:31

اعظاما لشرها ولن يأتي مثل هذا في اهل الكبائر ولم يأتي مثل هذا في اهل الكبائر فهم بدعتهم اعظم من اهل الكبائر بكبارهم والدليل الخامس حديث لئن لقيتهم لاقتلهم قتل عاد - 01:08:53

اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه على قتل الخوارج حسما بمادة بدعتهم ومباغة - 01:09:14

في تقبیحها ولا نظیر له في اهل الكبائر فعلم ان البدعة اشد من الكبيرة والدليل السادس حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا - 01:09:34

وهو عند مسلم بمعناه ودلالته على مقصود الترجمة ان جور الامراء وهو ظلم الرعية كبيرة من كبائر الذنوب وحرم شرعا قتالهم مالا يکفرون وحرم شرعا قتالهم ما لم يکفروا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في قتال الخوارج كما تقدم لشدة بدعتهم - 01:10:01

ولم يقل مثله في امراء الجور فدل ان البدعة اشد من الكبيرة والدليل السابع حديث جليل رضي الله عنه ان رجلا تصدق بصدقه الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سن في الاسلام سنة - 01:10:30

سيئة الحديثة والسنة السيئة هي البدعة لانها تنسب اليه اي تنسب الى الاسلام مع كونها ليست منه فيبلغ ذنب صاحبها ان يكون عليه وزره ووزر من اتبعه من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا - 01:10:51

فمن دعا الى البدع لزمه اسمه وتبعه اثم من امثال دعوته كاملا وليس ذلك كائنا في اهل الكبائر فان صاحب الكبيرة اذا وقع الكبيرة ودعا عليها ودعا اليها فانه يلزمها اثمه كاملا - 01:11:15

ولا يلحقه اثم من تبعه كاملا وانما يلحقه اثم الاضلال دون الضلال انما يلحقه اثم الاضلال دون الضلال. فيكون له حظ من ذنوب من اتبعه موجبه انه اضلهم واما ضلالهم الذي صاروا فيه فانه لا يلحقه - 01:11:44

والمرشد الى ذلك اية وحديث فاما الاية فقوله تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة ايش؟ يكن له كفل منها اي حظ منها. فلا يلحقه الاثم كاملا في الضلال من اضل بل حظ منه - 01:12:12

واما فالحظ منه واما الحديث فحدث ابن مسعود في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تقتل ظلما الا كان

على ابن ادم الاول طفل منها - 01:12:37

يعني نصيب منها فيكون عليه نصيب من الاثم ولا يكون عليه اثم القاتل كاملا. والنصيب الذي يلحقه هو اثم الاضلال لا اثم الضلال. فان القاتل الاول من ابناء ادم هو الذي اضل - 01:12:56

الخلق بتجزئتهم على ازهاق النفوس دون حق. فيكون عليه حظ من الاثم هو اثم الاضلال. واما اثم الضلال الذي هو مواقعة العبد للذنب فانه على صاحبه فقط فتكون البدعة يلحق - 01:13:16

اثم متبغي داعيتها كاملا واما الكبيرة فيكون اللاحق له هو بعض الاثم فتكون البدعة اشد من الكبيرة فتكون البدعة اشد من الكبيرة والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:13:36

ولفظه من دعا الى هدى ثم قام من دعا الى ضلاله بمعنى حديث جرير فهو عند مسلم ايضا ودلالته على اصول الترجمة في قوله ومن ضاع ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقض ذلك - 01:14:06

من اثامهم شيئا على ما تقدم في نظيره السابق والضلال هي السنة السيئة. فقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ومن دعا الى ضلاله هو بمعنى قوله في الحديث السابق ومن سن - 01:14:26

سنة سيئة في الاسلام واضح طيب قلنا في دعاء البدع ان النبي صلى الله عليه وسلم عزم على قتالهم وانه لم يأتي مثل ذلك في اصحاب الكبائر فاذا قبيل ثبت في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم - 01:14:42

لقد امنت ان امر رجلا فيها ام الناس ثم اخالف الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم فهل هذا الحديث يكون مخالفا لما قررناه من عزمه صلى الله عليه وسلم على - 01:15:09

قتال على قتل اهل البدع دون الكبائر ام لا يكون واضح الاشكال واضح طراف يقول معرفة الاشكال علم معرفة الاشكال علم. يعني اذا اردت الاشكال هذا علم حل الاشكال لا يتأنى الى حل الاشكالات الا القلة من الناس - 01:15:32

ولذلك معرفة الاشكال علم ولا سنة لكل الناس. ولكن يصل اليه كثير لكن الحل اقل. الاشكال اتنا ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عزم على قتل اهل الكبائر لحديث - 01:15:58

فلان لقيتهم لقتلهم قتلى عاد وهنا في هذا الحديث اهل كبائر ما الجواب فرق بينهما ان لهم مقدمة الارادة اجزم اخرها ان لهم مقدمة الارادة والعزم اخرها هذا وجه الثاني - 01:16:12

لذلك الله عز وجل قال فاذا ايش؟ عزمه توكل على الله تاني ان دعوة ان هؤلاء اهل الكبائر تحتاج الى تسلیما يتذرع ان ترك الصلاة طفل لان ترك الصلاة كفر - 01:16:54

فالذى اخبر هذا الخبر هو الذى اخبر صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم بين العبد وبين الشرك او الكفر ايش ترك الصلاة تكونها في هذه الكبائر فيه نظر يوم جاء الى الله اعتبر التوبة عن صاحب البدعة - 01:17:28

مقصود الترجمة هو مقصد سابقتها خذوا الترجمة هو مقصد سابقتها شو المقصود سابقتها تعظيم شر البدع وبيان شدة خطورها. لكن من وجه اخر وهو بيان شئم البدعة وجنایتها على صاحبها. بيان شئم البدعة وجنایتها على صاحبها ان الله عز وجل - 01:17:51

الا يحتجز عن التوبة ان الله عز وجل يحتاج عنه التوبة وهو لفظ حديث سيفياني ان يمنعه منها فلا تكون له فيها رغبة يمنعه فيها ان يمنعه منها فلا تكون له فيها رغبة - 01:18:23

كما قال تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه قال بعض السلف يريد ان يهتدى فلا يهتدى ويريد ان يتوب فلا يتوب - 01:18:45

ادم من حديث انس رضي الله عنه بمعاصيه الحسن وذكر المرضى فقال كان يرى انفجار فقلت فقال لا يوفق للتوب ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصد الترجمة ثلاثة ادلة والدليل الاول حديث انس مرفوعة ان الله حجب التوبة - 01:19:07

ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة اخرجه اسحاق بن رهوي في مسنده والطبراني في المعجم الاوسط واسناده ضعيف جدا

بل قال الذهبي منكر ويروى هذا الحديث بثلاثة الفاظ - [01:19:45](#)

حجب واحتجز وحجر وحجز عجبا عجز وحجر وكلها بمعنى واحد ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بين الترجمة ولفظ الحديث ان الله عز وجل ياحتجز التوبة عن صاحب بدعة ان يمنعه منه - [01:20:09](#)

وهذا المنع معناه ما ذكره الامام احمد اذ قال لا يوفق للتوبة فليس المراد ان الله لا يقبل توبته اذا تاب بل المراد عزة وقوع التوبة من صاحب البدعة وانه لتسارع هواه - [01:20:37](#)

بها وغلبتها على قلبه لا يريد ان ينزع عنها ولا ان يتركها. والدليل الثاني حديث الحسن البصري مرسل اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها بكتاب البدع والنهي عنها وهو احسن ما روي في هذا الباب - [01:20:57](#)

والمرسل من انواع الحديث الضعيف كما تقدم. وحقيقة الموصل اصطلاحا ايش ما هي حقيقة المرسل اصطلاحا ما روأه التابع للرسول يعني ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه الضعف - [01:21:16](#)

وجمعت ذلك في بيت واحد فقلت جدا وموصى للحديث ما قد وصف برفع تابعين له وضعف مرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له موضوع عيسى ودلالته على مقصود الترجمة - [01:21:41](#)

فسابقه والدليل الثالث حديث يمرون من الاسلام كما يغلق السهو من الرمية ثم لا يعودون اليه وهو في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري وليس عند مسلم ثم لا يعودون اليه - [01:22:23](#)

والقصة التي ساقها المصنف وفيها الحديث صحيحه الاسناد والحديث فيها مرسل الا انه جاء موصولا من حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في رواية البخاري ثم - [01:22:42](#)

ثم لا يعودون اليه لان الاهواء تتجرأ بهم وتشيرها قلوبهم وتتمكن منها فلا ينزعون عنها ولا يعودون الى السبيل والسنة صدق ابن سيرين رحمة الله فان منكر في مستنقع الهوى والبدعة لا يزال متلون يتقلب من هوى الى هوى - [01:23:02](#)

فما ان تفرح له بكلام تظن انه نزع عما كان عليه من ضلال واذا بك تسمع منه كلاما اخر اشد من لان صاحب البدعة لا يكاد ينزع منها ولا يخرج عنها بل الامر كما قال ابن سيرين انظر الى ما - [01:23:28](#)

لا يتحول الى ماذا يتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه واهل البدع يمرقون من الاسلام بمواقة البدعة. فلا يكادون يعودون اليه بموافقة السنة. بل يتخلون من - [01:23:52](#)

الى هوى لغبة ذلك على قلوبهم. قال عبدالله ابن عوف اذا غالب الهوى استحسن العبد ما كان يستقبحه اذا غالب الهوى استحسن العبد ما كان يستقبحه وهو ابن ابي شيبة وغيره بأسناد صحيح - [01:24:12](#)

عن حذيفة رضي الله عنه انه قال الفتنة اذا رأى العبد ما كان بالامس عنده حراما الانني اليوم الفتنة اذا رأى العبد ما كان عنده بالامس حلالا حراما حلالا اليوم - [01:24:34](#)

فتنة بهذه الفتنة كان يرى شيئا حلالا كرامة فرآه حلالا او كان يرى شيئا حلالا فرآه حرام فان هذه هي حقيقة الفتنة والحلال والحرام والامور البينة من الدين لا تتجدد فيها الادلة - [01:24:56](#)

ولا يتغير فيها نظر المجتمع فمثلا اليهودي والنصراني. صديق ام عدو ما الجواب عدو هذا في القرآن والسنة ظاهر طيب يقولون في ناس يقولون اليهود والنصارى دول اصدقائنا صحيح ولا غير صحيح - [01:25:14](#)

طيب يقولون يا اخي هذى يعني فتوى المرحلة وموافقة الاحاديث وملائمة التوجه العالمي والقضية الكونية الجديدة والتعالى

الثقافي ولقاء الحضارات وفتح النوافذ ايش رأيكم تتغير ولا ما تتغير ما تتخييل - [01:25:38](#)

الدين واحد الدين الذي مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم يبقى حتى يرث الله الارض ومن عليها وجعلها كلمة باقية في عقبه بعزم عزيز او ذل ذليل الاسلام لا تغيره الايام. والنار تزيد - [01:26:02](#)

الاسلام لا يتغير والنار تزيد لا تزال النار يحطم بعضها بعضا وتقول هل من مزيد؟ هل من مزيد فهي تستلزم مستطعمة للخلق وممن يتخذ اليها جسرا يفضي الذي يغير احكام الاسلام وفق الهوى - [01:26:23](#)

الاسلام لا يتغير الاسلام واحد الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واحد لا يتغير فمتي كانت الادلة بينة؟ والاحكام الشرعية ظاهرة فاعلم انه لا يدخلها تغير وما يذكر من تغير الفتوى بتغير الزمان والمكان - [01:26:46](#)

قال الفقهاء تغيرة ايش فتوى ليس الحكم الشرعي الحكم الشرعي واحد هو هو لكن ما فعله عمر لما درأ حد السرقة في عام الرمادة السرقة صارت حلال ها حرام - [01:27:08](#)

لكن تطبيقولي الامر باعتبار المصلحة للمسلمين لما حل بهم حينئذ من الفاقة وال الحاجة وانه قد يكون سابقا بتأويل حاجته ونحو ذلك فبنظر المجتهد يحكم بذلك. واما ان يكون كل من هب ودرج - [01:27:30](#)

وصعد وعرج وتكلم ونطق له شأن في ان يغير من الاحكام ما شاء فليس هذا هو وانه ليس لك الا نفس واحدة فانظر ما تلقى الله سبحانه وتعالى به فكن على الدين الحق واياك ان تلقاء بدين مؤول او دين مبدل - [01:27:50](#)

فان الدين ثلاثة انواع احدها دين منزل والثاني دين مؤول والثالث دين مبدل دين الله الذي رضيه هو الدين المنزل وما عداه فان الله سبحانه وتعالى لا يرضاه رحمة الله تعالى قول الله تعالى يا اهل الكتاب وما كان من المشركين - [01:28:13](#)

مقصود الترجمة بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام هذا معنى ما تقدم من قول بعض ضعفاء الاباء البدعة تركوا الاسراء البدع قنطرة - [01:28:41](#)

توصل الى الشرك لان مستحسن البدع يوشك ان يتخد غير الاسلام دينا وهذا ظاهراليوم في الناس تجدتهم يستحسنون كثيرا مما عليه اهل البدع او اهل الكفر - [01:29:04](#)

هذا يؤول بالناس من البدعة والكفر استحسنان ما عليه اولئك من احوالهم يؤول الى ان يكون الانسان من اولئك او ان تروج الدعاوى التي يدعون اليها بين المسلمين واليوم تجد من الناس من يدعوا الى موافقة الانظمة الحاكمة في الشرق او الغرب المفارقة للإسلام بدعوى انها - [01:29:24](#)

تعطي كل ذي حق ووقوع ذلك فيها لا يؤذن بها اخذه. لان عندنا الدين الذي يعطي كل حق كل ذي حق حقه وزيادة. فليس العيب وفي الدين وانما العيب في التطبيق للدين. فالتطبيق للدين هو الذي يتولد منه الخلل. اما ان تستجر تجربة الغربية - [01:29:49](#)

او التجربة الشرقية تحت مظلة الديموقراطية او التنمية والعدالة او الحرية البشرية او غير ذلك فهذا حرام لا يجوز لان لنا ديننا الذي رضيه الله عز وجل لنا فلا يجوز لنا ان نعدل عنه - [01:30:11](#)

ولكننا ندعو المسلمين رعاة ورعية وحكاما ومحكومين ان يعودوا الى دينهم وان يتمسكوا بكتاب ربهم وان يهتدوا بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم. وان يعلموا ان الغنم كل الغنم. هو في الدين الذي رضيه الله سبحانه وتعالى له - [01:30:28](#)

فمن نعمة الله عز وجل علينا ان جعلنا حنفاء مسلمين. ولم يجعلنا يهودا ولا نصارى ولا مشركين ولا وثنين اي خير لك ان تكون مسلما مظلوما محروما ام يهوديا نصرانيا مستوفيا حق جميعه - [01:30:48](#)

ايها المفاجأة ان تكون مسلما ولكن الظلم الواقع يجب ان يدعي الى رفعه بما اذنت به الشريعة وما امرت به الشريعة من الحكم بالاسلام كله والتزامه من الرعاية والرعاية والحكام والمحكمين والصفار والكبار وبث ذلك في الناس وعدم استبداله بالدعوة الى الديموقراطية - [01:31:08](#)

وانها النموذج الامثل بحكم الناس اليوم وكذبوا النموذج الذي انزله الله عز وجل الله عز وجل خالقنا وهو العالم بما يصلحنا ويصلاح بما يصلحنا ويصلاح لنا سواء كان ذلك في القرن الاول ام في القرن الاخير؟ والدولة الاسلامية التي قررت معانيها في القرآن والسنة هي صالحة في القرن الاول للعمل بها - [01:31:29](#)

وصالحة في القلب الثلثين بعد الميلاد للعمل بها فالدين لا يتغير ولكن الناس هم الذين يغيرون دينهم وفق اهوائهم وليس هذا بعيد من اللبيب. فبالامس كانت الديموقراطية هي الحرباء الملعونة. واليوم الديموقراطية هي جسر السلام - [01:31:54](#)

فكيف كان من قبل الكلام عنها انها سم زعاف. واليوم هي الترياق الشافي. لا ريب ان كل عاقل لبيب يعرف ان هذا من تقاليد الاهواء وتغير الاحوال باعتبار المصالح التي يتحققها فلان او علان او جمعية فلانية او دولة فلانية لكن الدين - [01:32:15](#)

هو الذي يحقق للناس الخير كله ولذلك علمنا رحمة الله تعالى تنبهوا الى هذا فامن العالمة محمد الامين محاضرة طبعت باسم الاسلام دين كامل وللشيخ ابن سعدي في ذلك حظ وافر في رسائل عدة منها الدين الصحيح يحل جميع المشاكل - 01:32:37

جميع مشاكل الناس السياسية والاقتصادية والأخلاقية والاجتماعية والعلمية والمعرفية كل حل كلها لها حل في الاسلام لكن الذي يستطيع ان يستنبطه ويستنتجه هو الذي يجعل الاسلام حاكما. والقرآن اماما. والسنة سلطان - 01:33:00

عليه فهذا هو الذي يصل الى ما اراده الله سبحانه وتعالى. واما الذي يدمن القراءة في مدرسة هيج ولبنين غيرهم من الشياعهم من الماركسيين او بعدهم من القوميين او من الليبراليين او غيرهم من اذناب الشرق والغرب والمارق - 01:33:20

السائق فهذا لا يصل الى الحق حتى ولو كانت له لحية ولو كان يتكلم في المساجد ولو كان يتكلم عن المنبر ما يصل الذي يصل الحق هو الذي قلب لله وقدمه على سبيل الله كما قال ابن - 01:33:40

القيم رحمة الله فلو احد كن واحد اعني سبيل الحق والايمان. وقال رحمة الله هربوا من الرق الذي خلقوا له قبلوا برق النفس والشيطان قوله تعالى صلى الله عليه وسلم قال انس رضي الله عنه - 01:33:55

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني انا تأملوا تأمل انت ما يكتبه الناس مضوا يكتب لك انت - 01:34:32

الصحابة البدع وما منك بغير الصحابة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب المتحابون في ابراهيم الى قوله وما كان من المشركين - 01:35:06

ووالله على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم فيه بغير علم وكذلك يكون فعل الذين ابتدعوا في هذه الامة فمن رغب عن الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:35:37

فانهم مختلفون مخالفون وحقيقة مسلكهم الرغبة عن دين الاسلام. والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم. الآية ووالله على اصول الدرجة في قوله ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - 01:36:00

وسفة الدين النفاق والكفر فمن خرج عن ملة ابراهيم في توحيد رب العالمين واتباع المرسلين اصحابه سفة الدين ومستقل ومستكثر فمنهم من به سفة لا يخرج به عن الاسلام ومنهم من سفة ومنهم من له سفة يخرج به عن الاسلام ومنهم من له حظ من - 01:36:21  
بيدعته التي ربما يمرق بها من الدين والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم وهو حديث يمرقون من الاسلام كما ينبض السهم من الرمية الحديث في الصحيحين عن ابي سعيد الخذلي واللفظ للبخاري. ووالله على مقصود الترجمة في نضوئهم وعدم رجوعهم الى - 01:36:47

اسلام بمرورهم وعدم رجوعهم الى الاسلام لرغبتهم عنه بالبدعة يرحب برغبتهم عنه بالبدعة والمرور المذكور هو خروجهم من السنة الى البدعة المرور المذكور هو خروجهم من البدعة من السنة الى البدعة. عند جمهور اهل العلم - 01:37:10

عند جمهور اهل العلم وذهب جماعة الى ان مرورهم بخروجهم من الاسلام الى الكفر ذهب جماعة ان مرورهم بالخروج من الاسلام للكفر. فيكون الخوارج عند هؤلاء كفارا فيكون الخوارج عند هؤلاء الكفار الاول هو الصحيح - 01:37:34

وقد نقل ابو العباس ابن تيمية اجماع الصحابة ان الخوارج ليسوا بكافار مع الصحابة ان الخوارج ليسوا كفارا فيكون مرءهم بالخروج من السنة الى البدعة والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان الابي فلان ليسوا لي باولياء. الحديث - 01:37:58  
وهو مشهور بهذا اللفظ تتابع على ذكره جماعة من العلماء ولا يوجد مرويوا بهذا اللفظ وانما في الصحيحين من حديث عمرو بن العاص وانما في الصحيحين من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنهما رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الابي فلان - 01:38:22

ليسوا لي باولياء. انما ولی الله وصالح المؤمنين وابهم فلان سترا له ولعدم الحاجة الى تسميته والاظهر والله اعلم ان اللفظ الذي اورده المصنف وغيره دخل عليهم الحديث المذكور عن عمرو مع حديث اخر - 01:38:48

وهو حديث معاذ بن جبل عند ابي عبد الله عليه وسلم قال ان اولى الناس بالمتقون ان اولى الناس بي

من كانوا وحيث كانوا واسناده حسن و هو من روایة عاصم ابن حميد عن معاذ ولم يذكر مترجموه في المسجد في تهذيب الكمال وابن حجر بتهذيب التهذيب انه سمع من معاذ لكن وقع التصريح بسماعه عند ابى داود في حديث اخر -  
01:39:31  
فيكون اسناده حسن خلافاً لمن اعله بالانقطاع لأن عاصماً عن المعاذ كما وقع في سنن ابى داود وفي حديث اخر هذا الحديث حديث  
01:39:58  
حسن فعل احذا ركب من الحديث الاول والثانى من حديث عمر -

ابن العاص وحديث معاذ اللفظ الذي اورده المصنف ان ال اي فلان ليسوا اولياء اوليا وانما اوليا هم المتقون. انما اوليائي المتقون  
فانه لا يوجد بهذا اللفظ ثم تتبع الناس على ذكره ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام - 01:40:17

بُدْعَةٌ وَحْدَهَا وَلَوْ كَانَ مِنْ قَرَابَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ بَرِئَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَالْبَدْعَةُ تَقْطَعُ عَنْ صَاحِبِهَا  
موالاة المؤمنين البعدة تقطع عن صاحبها موالاة المؤمنين فهو بري منهم وهم منه براء. لرغبته - 01:40:40

لكن هذه البراءة من صاحب البدعة ليست كالبراءة من صاحب الكفر - 01:41:06

واما الكافر فليس بين السنى والكافر قاصرة في الولاء - 01:41:28

من ليس بينهما الا ماشي براءة وليس بينهما الا البراء فالمسلم المبتدع يوالى من جهة ويبرا منه ويتبرا منه من جهة. واما الكافر فانه يتبرأ منه بالكلية. فانه يتبرأ منه بالكلية - 01:41:50

واضح ولا غير واضح طيب يتبلا منه بالكلية والنبي صلى الله عليه وسلم باع مع اليهود واشترى من اليهود ورهن عند اليهودي  
ومات درعه عند يهودي وعاهد اليهود ها - 01:42:14

باعتبار ما يقدرها الشرع بنظرولي الامر واما - 01:42:37

عاصرة الاسلام واضحة طيب في كثير من مراحل المسلمين - 01:43:00

في زمن الطائفة نقشبندية في الزمن وغيرها وغير ذلك. هؤلاء مبتدعة - 01:43:23

الاسلام. فيسعى في نصرته فما يذكر من البراءة من البدع لا يعني عدم السعي في نصرتهم اذا - 01:43:47

وهدايتهم الى السنة ومن الغلط الجاري عند بعض الناس توهם ان البدعة - 01:44:13

القواعد النافعة لطالب العلم ما ذكره الشاطبي. في المواقف والمرجوب في جامع العلوم والحكم ان ابطال البدع والضلاليات والرد -

اهلها وكل العلماء الراسخين ويتبع ذلك ان كل ما يتعلق بهذه المسائل ذات الصلة باهل البدع فانها توكل الى العلماء الراسخين الذين يقدرونها شرعاً مقداراً مما تقتضيه الادلة الشرعية فتكمـن الـامة يـاذ الله فـيـم عـلـمـهـونـهـ قـدـرـهـنـهـ ١٤٤٥ـ هـ ٢٠٢٣ـ مـ ١٧ـ شـ دـ ٢٠٢٣ـ

اوْفَ وَبِهِمْ اعْرَفُ وَبِهِ اعْرَفُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَ اسْتَوْدِعُهُمْ امَانَةَ الْاَفْتَاءِ وَالْعِلْمِ. وَلَا يَضُعُ اللَّهُ وَدِيْعَتَهُ عِنْدَ خَائِنٍ لَا يَضُعُ اللَّهُ وَدِيْعَتَهُ عِنْدَ

النبيوة لا يكون الا عند الامانة واما الخونة فانهم ولو انتسبوا الى الاسلام. فسرعان ما يلفظون سرعان ما يلفظون لكن الامين الصادق

يبقى ولو ان الناس زعموا ان قوله مخالف للحرام او ان فعله مخالف للحق. فانهم سيعلمون اذا انجلى الغبار اخلاص من تحتك ام حمار

- 01:45:40

دلالته على مقصود والحج الدليل الخامس حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال الحديث متفق عليه بالفاظ متقاربة. ودلالته على المقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ومن رغب عن سنتي فليس - 01:46:06 فبني اي من ترك طريقتي ليس مني والسنة تقع اسمها للشريعة كلها سنة تقع اسمها من شريعة كلها ومنه حديث العظام عند اصحاب السنن باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي يعني بالدين الذي جئت به فمن رغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم فليس منه - 01:46:28

والرغبة عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما الرغبة عنها بتأويل يعذر صاحبه الرغبة عنها بتأويل يعذر صاحبه فانه لا يكفر فانه لا يكفر وانما الحقه من النقص - 01:46:54

بقدر ما وقع فيه من الضلال والثاني الرغبة عن سنته صلى الله عليه وسلم اعراضا الرغبة عن سنته صلى الله عليه وسلم اعراضا وتتطعا يفظي الى اعتقادى ان هدي غيره صلى الله عليه وسلم - 01:47:21

ارجح من هدي يفضى الى اعتقاد ان غير هديه صلى الله عليه وسلم افضل من هديه هذا حكمه ايش كافر الذي يعتقد ان هدي النبي صلى الله عليه هدي غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم افضل من هدي ما حكمه - 01:47:44

هذا كافر ما فيها بمل الفم كافر ولذلك ذكروه من نواقص الاسلام رجل يقول هدي غير النبي افضل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم هذا المكذب بالقرآن ولا غير مكذب - 01:48:06

الله عز وجل يقول ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوى معناها ان غير هدي النبي يكون اكمل من هديه يمكن يكون ولا لا ما الجواب لا يمكن لا يمكن ابدا فالذى يقول ان الديمقراطية هي التموزج الامثل لحكم الناس اليوم كافر. لانه يعتقد ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:20

اكمل من هدية يعتقد ان الديمقراطية المعلبة في الشرق والغرب هي افضل من حكم الاسلام. هذا كافر حتى وان كان له لحية لان الدين واحد ما تبدل نحن كما نحكم على المدرار والعلماني بشيء نحكم على المنتسب للإسلام من اهل البدعة والهوى بذلك الشيء نفسه. الميزان واحد ميزان الشرع واحد - 01:48:45

فالذى يدعو الى تحكيم غير شرع الله عز وجل قبل سنين من الليبرامية والعلمانيين وامتنى دعوته من يدعوا الى حكم الحكم بهذه انظمة من المنتسبين للإسلام حكمهم واحد هذا حكم الشرع ارجعوا الى فتاوى ابن باز وابن عثيمين وفوزان وغيرهم من العلماء الراسخين في الحكم بالديمقراطية او العلمانية - 01:49:08

او الليبرالية او الشيوعية او القومية او الوطنية حكمها واحد لا يختلف كل هذه مسالك مخالفة لحكم الشرع حكم الشرع ان يحكم بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا حكم الشرع. فيكون القول فيها واحدا - 01:49:32

فينبغي ان يعود الانسان ان نفسه ان يكون عبدا لله كن لله عبدا تكن عنده في مقام رفيع فان جعلت نفسك لغيره عبدا كنت عنده في اذا جعلت نفسك عبدا لله والرأي ومقامة فلان ومقامة علان ولم تجعل نفسك عبدا لله ستكون عند الله سبحانه وتعالى - 01:49:53

وفي صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرین من وجوب معنى هذا الحديث ان الله يرفع بالقول في العلم والدين اقواما ويضع به اخرین - 01:50:17

الاولون يفتون بما يوافق الكتاب والسنة ترفعهم الله. والاخرون يواافقون الناس يفتون الناس بما يخالف الكتاب والسنة فيكون عند الله وعند خلقه في مكان مضى كان رجل يقطع الصحف ليرتقي المنبر - 01:50:36

يخطب في الازهر وبين يديه في الدين. وعلماء الازهر جمعة بعد جمعة فهو الاسد الذي يستأسد على المنبر حتى اذا جاء طه حسين من فرنسا فلقيهم في الديري خطب ذلك الخطيب عنه خطبة كان مما قاله فيها اما انه لما جاءهم اعمى - 01:50:57 ما عدس وما تولى يعني من اللي جاه الاعمى لما جاء طه حسين ما عدا سومة ولدت تلقاء ورحب به فلما صلوا قام العلامة محمد

شاكر رحمة الله رئيس علماء الاسكندرية في وقته - 01:51:18

فقال ايها المسلمين ان امامكم قد ارتد فاعيدوا صلاتكم لماذا ابتدت عرظ بالنبي صلى الله عليه وسلم من الذي عبس وتولاه القرآن النبي صلى الله عليه وسلم فعرض به بما يتضمن نقص انتهاك مقام النبي صلى الله عليه وسلم والعلامة محمد شاكر كان حنفيا وحنفيا في هذا الباب عند - 01:51:39

لهم قوة بغض النظر عن ما قاله لكنني على مذهب الحنفية حق فاعاد واعاد من معه قال ابنه احمد شاكر فلقد رأيت بعد سنين ذلك الخطيب يقف على ابواب المسجد - 01:52:01

تلقي احدية الناس يحفظها لهم بما يعني وضعه الله عز وجل بعد ما كان يرجع للمنبر صار يجمع احدية الناس عند باب المسجد يأخذ مالايم مقابله ذلك على العادة الجارية في في بعض البلدان - 01:52:17

الحمد لله تعالى مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه انه دين الفطرة وانه دين الفطرة والتحذير من البدع بانها تغيير للاسلام واعوجاج عنه - 01:52:34

التحذير من البدع لانها تغيير للاسلام واعوجاج عنه قوله تعالى عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان لكلنبي مناديين نبيين وان ولهم النبي ابراهيم - 01:53:10

ثم قال رواه الترمذى قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الله الى قلوبكم واعمالكم رضي الله عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعده - 01:53:40

رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال شف الحديث هذا يقطع نيات القلب القائل النبي صلی الله علیه وسلم يقول في حق اناس متى منا ولا اناس رأوه رأوه - 01:54:21

ناس رأوه ورأهم يقول اصحابي انظروا يقول لهم بعد ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال وجدت ان قدر الايمان اخواننا قالوا اول اسمائه البركة يا رسول الله قال - 01:54:38

انتم اصحابي واخواننا الذين لم يتم وعلى كل قالوا اذا قال فانه يأتون من الوضوء وانا على الحوض الا بالله يوم القيمة من حوضي كما وللبعض فقلت الى اين ؟ قال لا الله الا الله قال انه ارتدوا بعده على اتباعهم - 01:54:56

قال كما قال القصة حتى تكونوا انتم ترجعونها ثم قرأ ابو هريرة الله عليكم وانت رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت يا رسول الله - 01:55:40

يجعل الله بهذا الخير بعد هذا الشكل فجأة قلت يا رسول الله قال قوم من جلدتنا اسمع اسمع هذا الحديث اسمع وطبقه الان الاحاديث ما الناس قبل الف واربع مئة سنة لحدائق وقيلت لك انت ايضا - 01:56:26

قلت يا رسول الله سمعنا قال قوم من جلدتنا بالستين قلت يا رسول الله ثلاثة ذلك قال ولو ان شجرة ياتي الموت وانت على ذلك مخرجان ثم ماذا ؟ قال ثم يخرج الدجال معه ومن وقع في هذه - 01:57:04

قلت ثم ماذا ؟ قال لي او الساعة وقالت العالية الاسلام فاذا تعلمتموه فلا تضرع عليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تنحرفو عن الصراط ايمانا ولا ديننا عليكم بسنة واعلي السماء - 01:57:34

الاسلام وتفسير الاسلام والسنة والاسلام وخوفه على الخروج عن السنة عن الاسلام والسنة يتبين اذ قال له رب المسلم وقوله تعالى وقوله تعالى وبملة ابراهيم الا موسى فيها موسى واشبه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والماض عنها في بطنه - 01:58:04

وبمعنى نهاية معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها وان الانسان الذي يتغنى وابشاهها فهو امن مطمئن انها نادمة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال هذا سبيل الله ثم فرط خطوطا عن اليمين وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها - 01:58:33

رواه الامام احمد والنسائي رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة عشر دليلا فالدليل الاول قوله تعالى فاقموا وجهك للدين حنفيا

الآلية. وجالتة على مقصود الترجمة فيه من الامر بسلام الوجه لله والاقبال عليه - 01:59:03

ما فيه من الامر باقبال الوجه على الله بسلام الوجه لله والاقبال عليه وهي حقيقة الحنيفية وذلك هو الموافق للفطرة وهو الدين المستقيم فمن بدله خرج عنه كله او بعضه والبدعة - 01:59:34

تنافي اسلام الوجه لله وتناقض الفطرة بدعة تنافي اسلام الوجه لله وتناقض الفطرة. والدليل الثاني قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنبيه. الآية ودلالته على اصول وصية ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام بلزم دين الله الى الموت - 01:59:59

لان دين الله سبحانه وتعالى هو المختار المصطفى ومن رغب عنه اخل بوصية النبيين الكريمين وليس وراء الدين مصطفى الا الرديء المطرح. فماذا بعد الحق الا الضلال ومن جملة الرديء المطرح البدعة - 02:00:25

والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الآية ودلنته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا بما تقدم ان الحنيفية فتضمن اسلام الوجه لله والاقبال - 02:00:46

ودلالته على مقصود الترجمة في مواليته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام وانه هو والذين امنوا معه اولى بابراهيم عليه والبدعة ينافر ذلك وتغايره. فالمبتدع لا يكون كاملا التسلیم بوجهه لله عز وجل بل عنده التفاتات الى غيره. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولادة من النبيين. فالحديث رواه الترمذی واسناده ضعیف - 02:01:06

ودلاته على مقصود الترجمة في مواليته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام وانه هو والذين امنوا معه اولى بابراهيم من غيره باستقامتهم على ملته ولزومهم اياها وملته كما تقدم تتضمن الاقبال على الله. ومن الاقبال على الله ان نعبد بما شرع - 02:01:34

لا بالاهواء والبدع والدليل الخامس حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى اجسامكم الحديث لا صوركم ولا الى اجسامكم - 02:02:02

ودلاته الحديث رواه مسلم ودلاته على مقصود المترجمة ما فيه من ان محل نظر الله الى العبد هو قلبه وعمله ما فيه من ان محل نظر الله الى العبد هو قلبه وعمله - 02:02:15

فهما احق بالرعاية واولى بالعناية والعناية الاستقامة على دين الله والثبات عليه وتحصين القلب من عواد البدع والدليل السادس حديث ابن مسعود حديث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فاضيكم على الحوض - 02:02:34

الحادي متافق عليه ومعنى انا فرطكم اي سابقكم المتقدم بين ايديكم ودلاته على مقصود ما فيه من بيان سوء عاقبة الاحداث بالدين ما فيه من بيان سوء عقيدة الاحداث في الدين عن الصراط المستقيم - 02:02:58

فان المذكورين فيه هم رجال من امة رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعوا له حتى اذا اهوى ليناولهم من حوضه اي ليعطفهم من حوضه اختلعوا دونه. اي اقتطعوا وانتزعوا منه - 02:03:23

اي اقتطعوا وانتزعوا منه. ووجب حرمانهم هو احداثهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء قوم صاحبوه ثم نافقوه وارتدوا وهؤلاء قوم صاحبوه ثم نافقوه وارتدوا وظنهم صلى الله عليه وسلم انهم باقون على العهد الذي تركهم عليه وشفع لهم بصحبته فقيل له انك لا - 02:03:42

ادرى ما احدثوا بعده واذا كان من صحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم احدث يدفع عن حوضه فغيرهم اولى بالدفع عنه والمنع منه وجميع اهل البدع مبدلون محدثون وجميع اهل البدع مبدلون محدثون. قاله ابن بطال في شرح البخاري - 02:04:11

فالمحظ من هذا الحديث في دفعهم ومنعهم من الحوض والدليل السابع حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا الحديث متافق عليه واللفظ لمسلم - 02:04:35

ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدثهما في فضيلة الاستقامة عن الاسلام لفضيلة الاستقامة على الاسلام واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بمن بعد زمه منه واستحقاقه. اخوة النبي صلى الله عليه وسلم - 02:04:52

لمن بعد زمانه من اذا كان مستقيما على الاسلام فالمستقيمون على الاسلام من المتأخرین هم اخوان سيد المرسلین فالمستقيمون على الاسلام من المتأخرین هم اخوان سيد المرسلین صلی الله علیه وسلم وجعلنا واياکم منهم - [02:05:18](#)

والآخر سوء عاقبة الاحاديث بالمنع عن الحوض على ما تقدم بيانا وفيه زيادة تقریر بهذا المعنى ببراءته صلی الله علیه وسلم من المحدثین ودعائے عليهم اذ قال سحقا ای - [02:05:43](#)

دمارا دمارا عليکم والدلیل اللامی الحديث بین انا قاری فی زمرة زمرة الحديث اخرجه البخاری من حديث ابی هریرة رضی الله عنه ودلالته علی مقصود الترجمة کسابقین بذكر سوء العاقبة لمن احدث - [02:06:04](#)

وقوله فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل. نعم ای لا نخلص منهم الا القليل والهمل ما يتترك مهما لا يتعاهد ولا يرعى من النعم وهي الابل والابل الهمل التي تكون في - [02:06:24](#)

مضارب البابیة قليلة لان الغالب ان كل ذي ابل يحرص على حفظها وصيانتها فالهمل القليل الذي يراه الانسان اذا خرج الى البر عند غير اهله کأن من ناجين کأن من ناجون يوم القيمة - [02:06:43](#)

في الناس كالهمل في الابل اليوم والدلیل العاشر حديث ابن عباس او التاسع والدلیل التاسع حديث ابن عباس رضی الله عنہما فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه ودلالته علی مقصود الترجمة - [02:07:01](#)

في برائته صلی الله علیه وسلم من المحدثین المبدلین كما في تمام الحديث المذکور والعبد الصالح هو عیسیٰ ابن مریم العبد الصالح في هذا الحديث هو عیسیٰ ابن مریم وووقدت تسمیته بذلك عند البخاری - [02:07:18](#)

والدلیل العاشر حديث ابی هریرة رضی الله عنہ ما من مولود الا يولد على الفطرة. الحديث متفق عليه ايضا ودلالته علی مقصود الترجمة في الخبر ان الناس يولدون على الفطرة في الخبر ان الناس يولدون على الفطرة اي الاسلام - [02:07:35](#)

وانها الاصل الديني والخروج عنها يكون بالتبذیر والاحاديث فمن احدث وبدل فقد فارق الفطرة والدلیل الحادی عشر حديث حذیفة رضی الله عنہ قال كان الناس يسألون رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الخير الحديث متفق عليه ايضا - [02:07:56](#)

والزيادة المذکورة بعده معزوة الى مسلم ليست في نسخ مسلم التي بایدینا وانما رواها ابو داود بساند فيه نظر بل اشبه عدم صحتها وكأن المصنف اراد اصل الحديث فان من طرائق عزل الحديث الى كتاب ما كالصحيح او غيره اراده اصله دون لفظه - [02:08:22](#)

قال العراقي في الفیته والاصل يعني البیهقی ومن عزی والاصل يعني البیهقی ومن عزی والیک اذ زاد الحمیر میزا ان يكون في المخرجین من یعزو الحديث الى الصحيح او غيره یريد اصله لا لفظه. فعلل هذا منه. ودلالته علی مقصود الترجمة من وجهین - [02:08:48](#)

احدھما ذکرہ صلی الله علیه وسلم ما سیق بعده من الاحادیث والتبدید. فذکرہ صلی الله علیه وسلم ما سیق بعده من الاحادیث والتبدیل تحذیرا منه وتنفیرا عنه تأثیرا منه وتحذیرا عنه والآخر وصیته صلی الله علیه وسلم بالاستقامۃ علی الاسلام - [02:09:08](#)

وصیته صلی الله علیه وسلم الاستقامۃ والثبات علی الاسلام بلزم جماعة المسلمين واماهم بلزم جماعة المسلمين واماهم فان لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزل العبد تلك الفرق کلها - [02:09:34](#)

فان لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزل العبد تلك الفرق کلها ولو ان بعض على اصل شجرة حتى ملکه الموت وهو كذلك ولو ان بعض على اصل شجرة حتى یدركه الموت وهو على وہو كذلك - [02:09:55](#)

شرایکم في هالحديث یسلمون بمعناه ولا ما یسلمون بمعناه یسلمون ولا ما یسلمون طیب قال فان لم يكن لهم جماعة ولا ذمام فليعتزلهم ولو ان یعظوا باسر سیارة وین المشاركة الشعبیة - [02:10:18](#)

وین ان یكون لك رأی اللي عند الله ما فيه هنی عند الناس باهواهم اما عند الله عند من یخاف الله اذا لم يكن لهم ایمان یعني ولی امر یفضون اليه بالطاعة ولا جماعة یعني اهل حل وعقد - [02:10:42](#)

فان الانسان حينئذ يعتزل هذا الامر الشرعي ليس الاعتزال هو طلب السلامة من الناس هو طلب السلامة عند الله سبحانه بعضاً من الناس يقول لا بد ان يكون لك رأي لا بد ان يكون لك مشاركة - 02:10:59

طيب ما الذي اراد مني الله انا لا ان اذهب ماذا يريد مني فلان ولا يريد مني الله سبحانه وتعالى انت عبد لله ام عبد لفلان وعلان؟ انت عبد لله عز وجل - 02:11:16

فالله امرك اذا لم يكن له جماعة ولا امام ان تعتزله امام يعنيولي امر يطيعونه ليديره وجماعة اهل حل وعقد يأتلفون بينهم. فانه قد ينخرم وجود الامام. لكن يبقى اهل عقد ورأي يجتمع - 02:11:28

وعليهم اهل البلاد فحينئذ تكون جماعتهم منتظمة. فيرد المرء الامر اليهم فان لم يكن هذا ولا هذا قد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى اعتزالهم وان بعض الانسان باصل شجر ولو ان بعض الانسان باصل شجرة حتى يدركه الموت - 02:11:48

فلا ينبغي للانسان ان يكون تبعاً لمقالة الا ما جاء في القرآن والسنة انت عبد لله عز وجل وحقيقة ان تكون عبداً لله ان تاتمر بامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - 02:12:06

قال رافع بن خديج نهاانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان خيراً لنا وطوعية الله ورسوله خير لكم في حديث المزارع يقول لقوا المخابرة نهاانا عن امر كنا ننتفع به لكن طوعية الله ورسوله خير لنا ولذلك ما دخل انسان في فتنة - 02:12:20

الا تندم ولا اعتزلها احد الا غنم وتتجدد هذا في الصدر الاول اقرأوا اخبار الفتنة في الصدر الاول وستجدون كيف كان حالهم كحال من اليوم قال لنا اليوم قال احد علماء اجتماع الامريكيين والكافر قد يخبرك بشيء من الحق حيناً - 02:12:45

يقول التاريخ كدورة الماء يعيد نفسه دورة الماء في الطبيعة المعروفة تكتفاً وتبخراً وتكتفاً إلى آخرها التاريخ مثلها يعيد نفسه كما يعيش المسلمون اليوم قد عاشوه في عهد الصحابة - 02:13:05

لكن اقرأ التاريخ الذي فيه العبر. ظل اقوام ليس يدرؤن الخبر لا تلقي بنفسك في التهلكة استرشد بما في الكتاب والسنة واحوال السلف عند ابن سعد ان اهل الكوفة طردوا اميرهم - 02:13:23

فجاء رجل إلى حذيفة رضي الله عنه وأبى مسعود البكري في المسجد فقال انتما جالسان هنا وقد اخرج الناس اميرهم والله انا لعيش شوف ايش يقول؟ نقول للصحابه والله انا على - 02:13:37

قال حذيفة والله لا تكونوا لا يشرك والله لا تكونون على السنة حتى يشفق الراعي وتنصح الرعية هذه السنة غيرها هذه احوالكم انت ما هي بالدين وان سميتها دينا وان - 02:14:00

فسبتوه إلى الشريعة الدينية ولذلك الانسان ينبغي له أن يتفضل في دينه إلى ما كان عليه الأوائل. لن تجد شيء إلا وفي كتاب السنة شفاء وفي أحوال الناس خبراً لكن عليك بالعلم العلم يقيك الشر - 02:14:17

العلم يقيك الشر والجهل يوقعك في هوة تتردى فيها في شتم في الدنيا والآخرة ولذلك في صحيح مسلم في قصة الشاب الذي يرى الدجال فهو يأتي الدجال ثم يشقه نصفين ثم يمشي بين الشقين ثم يقوم يعني يحييه بعد اماته - 02:14:34

يقول الشاذ يقول والله انا الدجال الذي اخبر عنه رسول نجا بالعلم العلم الراسخ عنده خبر من سمه الدجال ودعواه رأى ان هذا هو الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم ووصفه فمع انه قتل - 02:14:53

وشقه نصفين ثم قام بعدها مجموع النصفين حياً لم تأخذ الدهشة في شدة الشبهة لقوة الحجة ولذلك يقول ابن القيم والعالم الراسخ اذا وردت عليه اذا ورد عليه جيش الشبهات - 02:15:11

ردها طائبة شبهة ليس انه يردها واحدة واحدة في سكون وطمأنينة انه يعرف الحق. لذلك من منفعة العلم انه يهديك ويعرفك طريق السلوك إلى الله سبحانه وتعالى. والدليل الثالث عشر اكرم العارية الرياحي رضي الله عنه ورحمه أحد التابعين - 02:15:30

احد التابعين انه قال تعلموا او هذا الثاني عشر هذا الثاني عشر انه قال تعلموا الاسلام الحديث اخرجه عبد الرزاق في المصنف واسناده صحيح اخرجه عبد الرزاق المصنف واسناده صحيح. وزاد واياكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء -

02:15:53

واياكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء يعني الاقوى ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمة الله يتعلم الاسلام وعدم الرغبة عليه عنه. ولزوم صراطه المستقيم وتحذيره من الانحراف عنه يمينا وشمالا. والوصية بالسنة والوصية بالسنة والزجر عن الاهواء - 02:16:15

والمراد بالاهواء ما يحدثه الناس من الشبه المفرقة والبدع المحرقة ما يحدثه الناس من شبه المفرقة والبدع المحرقة. ومالها انها تلقي بين الناس العداوة والبغضاء وصدق فانه اذا انتشر الهوى - 02:16:42

وقد في الناس الابتلاء بالعداوة والبغضاء فيبغي بعضهم بعضهم بعضا ويغاري بعضهم بعضا لانتصار كل لهواه. وهو واقع اليوم في بلاد المسلمين. والدليل الثالث عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط الحديث رواه احمد والنسياني في الكبرى - 02:17:04

ويروى هذا الحديث عن عبد الله من غير وجه كما قال البزار فلا ريب في صحته قد صححه الحاكم وابن القيم ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله سبحانه وتعالى هو صراطه المستقيم - 02:17:26

في بيان ان سبيل الله تعالى هو صراطه المستقيم. وذلك هو الاسلام وانما خرج عنه يمينا وشمالا فهي سبل على كل سبيل منها شيطان يدعونا اليه ولهذا الشياطين منها شياطين جنوية ومنها شياطين انسية - 02:17:42 والواجب على احدهنا هو اتباع سبيل الله. ومحانة كل ما سواه وعدم اجاية داع من دعاة تلك كالسبيل والحدى منهم كفرا راحدنا من الاسد فانه يكون حجاب يحذثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم. ويدعون الخلق الى الضلال. وهؤلاء سماهم ابو الفرج ابن الجوزي نواب ابليس فان له نوابا في الارض. يدعون الى ما يدعونا اليه ابليس اعادنا الله واياكم منه. نعم مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء - 02:18:39

بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء وغربة الاسلام تكون بقلة العاملين به وانفراطهم عن غيرهم ولفظ الغربة شرعا يراد به الباقي على الهدي النبوى دون غيرهم من سائر المسلمين - 02:18:59  
الباقي على الهدي النبوى دون غيرهم من سائر المسلمين. فالفضائل المذكورة والمناقب المأذورة في الاحاديث النبوية هي حظهم دون غيرهم من المسلمين يعني الغريب شرعا من هو المسلم الباقي على الهدي النبوى هذا هو - 02:19:29

هذا هو الغريب شرعا طيب والمسلمون الاخرون مسلم مبتدع هذا غريب ام ليس بغربي وامام اليهودي والنصراني مسلم مبتدع يهودي نصراني معنى غادي نصفي هذا قريب قدراء لا شرعا - 02:20:02

غريب قدراء لا شرعا. فالغريب نوعان احدهما الغربة الشرعية الغربة الشرعية وهي غربة المسلم السنى بين المسلمين غربة المسلم السنى المتمسك بدين النبي صلى الله عليه وسلم هذا معنى السنة فهو بالسنى اللي مقابل الشيعى الان - 02:20:34  
السنى المتمسك بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين النوع الثاني الغربة القدرية الغربة القدرية وهي حظ سائر المسلمين في مقابل وغيرهم من الكفار وهي حظ النساء للMuslimين في مقابل غيرهم من الكفار - 02:20:59  
قول الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه وفي رواية هذه الآية يا أيها الذين امنوا امنوا انفسكم اه عمر رضي الله عنه وخمسين وله في اسناده رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:21:22

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كانوا يذكرون منكم كلوا بقية. الان فدلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى الا قليلا من اجينا منهم - 02:23:34

النادي قليل والقليل قريب بين الكثير والنجاة دالة على الفضل. فمن انجاه الله عز وجل كتب له عنده فضل ذات والمصنف مكتف في ايراد هذه الآية للدلالة على غربة الاسلام - 02:23:58

ابا اسماعيل الheroiy صاحب منازل السائلين الذي شرحه ابن القيم في مدارج السالكين فانه عقد بابا لمنزلة الغربة وصدره بهذه الآية. وذكر ابن القيم رحمة الله تعالى ان ايراده هذه الآية اصلا - 02:24:16

الغربة دال على كمال علمه ووسوخ قدمه في العلم والمعرفة وفهم القرآن. فان الغرباء في العالم هم اهل هذه الصفة والدليل الثاني

الحديث ابى هريرة رضي الله عنه بدأ الاسلام غربيا في الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة - 02:24:35  
ففيه الخبر الصادق عن غربة الاسلام مع بيان فضل الغرباء ان لهم طوبى وطوبى فعلى من الطيب وطوبى ثعلة من الطين. فلهم كل طيب فلهم كل طيب وهم الفائزون كل امر طيب - 02:24:55

بالدنيا والاخرة وهم الفائزون بالحياة الطيبة في الدارين هو الدليل الثالث حديث ابن مسعود بمثل حديث ابى هريرة وفيه ومن الغرباء قال النزاع من القبائل اخرجه احمد وهو عند الترمذى دون الزيادة - 02:25:16  
اسنادها صحيح وهو عند الترمذى دون الزيادة واسنادها صحيح. اما الرواية الاخري في حديث ابن مسعود الغرباء الذين يصلحون اذا

فسد الناس فاخرجنا الاجري في كتاب الغرباء والدار في الفتن - 02:25:33

ولا تصح ورويت من وجوه اخرى بأسانيد ضعيفة وانما صحت موقوفة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم انه قال طوبى للغرباء.  
الذين يصلحون اذا فسد الناس طوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس - 02:25:53  
رواه ابن المبارك في كتاب الجهاد واسناده صحيح رواه المبارك في كتاب الجهاد واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة  
كسابقه لما فيه من ذكر فضل الغرباء. وان لهم طوبى وفيه وصف الغرباء انهم المجموع من القبائل اي من اعراق شتى وانساب متفرقة  
واجناس - 02:26:13

مختلفة ووصفهم بالغربيه هو في معنى الذين يصلحون اذا فسد الناس فان هذه الصفة وان لم تثبت مرفوعة لكن حقيقة الغربية ان يكون العبد صالحها اذا فسد الناس. والدليل الرابع حديث سعد ابن ابي وقاص - 02:26:41  
رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس رواه احمد ورجاله ثقات لواء ابن سعد هو الراوي عنه ووقيع ذكره مبهما  
والاشبه انه ابنه عامر احد الثقات والاشبه انه ابن معامر ابن سعد احد الثقات - 02:27:02

فيكون اسناده صحيحا ودلالته على مقصود الترجمة كسابقة والدليل الخامس حديث عوف بن زيد وهو جد كثير حديث عوف بن زيد  
رضي الله عنه ووجدت كثير ابن عبد الله مرفوعا طوبى للغرباء. الحديث اخرجه الترمذى واسناده ضعيف - 02:27:27  
ودلالته على مقصود الترجمة كسابقين وحقيقة غربتهم انهم يصلحون ويصلحون. فاغلت هذه الحقيقة عن اللفظ المضعف. فان الغريب يكون صالحها في سعيها في اصلاح غيره. والدليل السادس حديث ابى ثعلبة الخشنى - 02:27:49

رضي الله عنه مرفوعا بل ائتمروا بالمعرفة والحديث اخرجه اصحاب السنن الى النسائي واسناده ضعيف لكن لجمله شواهد تقويتها  
ولا سيما جملة اجر العامل في ايام الصبر ان له اجر خمسين - 02:28:07  
ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر ب ايام الصبر والقبض على الجمر والآخر ان للعامل فيها - 02:28:26

اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين طيب لو قال قائل معنى هذا انه اذا كان له اجر خمسين فانه يكون افضل من الصحابة - 02:28:48  
يعني يصلى صلاة يعطى فيها اجر خمسين من كان يصلى صلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما الجواب فضل ايش ان اجر العمل لا يستلزم فضل العام ان اجر العمل لا يستلزم فضل العام - 02:29:08

فان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقع لهم الفضل من وجوب منها صحبتهم النبي صلى الله عليه وسلم فما فازوا به من تلك الوجوه يوجب فضلها فلو قدر ان اجر احد متأخر يكون اعظم من اجل احدهم في عمل لكن مجموع الفضائل والمناقب فان الصحابي - 02:29:37

الواحد يكون افضل من بعده. ولا يكون بعد الصحابة احد افضل من احد منهم رضي الله عنه. والدليل السابع ابن عمر رضي الله عنهما ان بعدكم اياما اخرجه ابن وضاء في كتاب البدع والنهي عنها ولم يصح اسناده - 02:30:00  
لكنه في معنى الحديث السابق ودلالته على مقصود الترجمة هي المتقدمة في سابقه والدليل الثامن حديث سعيد البصري اخي الحسن البصري انكم اليوم على بينة من ربكم. الحديث اخرجه ابن وضاح ايضا واسناده ضعيف - 02:30:18

وذلك على مقصود الترجمة حذف نظيريه السابقين فإنه بمعناهما والدليل التاسع حديث بكر ابن عمرو المعاشر قال قال رسول الله طوبى للغرباء. الحديث أخرجه ابن وضاح وهو ضعيف أيضاً لانسانه - 02:30:42

وهو ضعيف أيضاً لرسالته. وذلك على مقصود الترجمة ظاهرة لما فيه من بيان نعمت الغرباء وإن لهم طوبى في الأحاديث المتقدمة أول مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها التحذير من البدع في التخويف منها - 02:30:59

لأن ما عذر منه لأن ما حذر خيف منه فالمرء المحاذير شيئاً خائف منه فالمرء المحاذير شيئاً خائف منه وهذه الحال هي الحال اللائقة بالعبد أن يخاف وقوعه في البدع وإن يحذرها ليبعدها ولا يركن إليها ولا إلى أهلها - 02:31:33

وهذا المعنى قدم فيه المصنف ترجمتين ما هو قدمت عندنا ترجمتين بهذا المعنى لما جاء أن البدعة شد من الكبائر والباب الثاني باب ما جاء أن الله فجر توبية عن كل صاحب بدعة - 02:32:02

طيب لماذا أعاد هذه الترجمة فأعادها عبد الله أعاد هذه الترجمة تأكيداً لتقرير هذا المعنى بعض النساء رضي الله عنه قال وعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا رسول الله - 02:32:27

قال أوصيكم بتقوى الله عز وجل واياكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال دائمًا فإذا المسجد رضي الله عنه فقال فجر قبل الفجر نائمين قبل الفجر مو دوام الجامعة الساعة ثمان - 02:33:03

طلب العلم قال والحمد لله فيقول سبحوني شيئاً في انتظاراً لهم وضمنت لهم إلا من رمضان التهليل والتسبيح هؤلاء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله والله أعلم بالصلة صلى الله على محمد والله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 02:34:02

ذكر المصنف رحمة الله من أصول الترجمة ثلاثة أدلة الأول حديث العقاضي رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الحديث أخرجه أصحابه السنن لا النسائي واسناده قوي - 02:35:49

وذلك على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه أولها أمره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين وإنها كافية مغنية مما خرج عنها من المحدثات فحقيقة بالحذر منه - 02:36:07

فما خرج عنها من المحدثات فحقيقة بالحذر منه لأن البدع ليست من سنته ولا سنة الخلفاء الراشدين وثانيها تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع في قوله واياكم ومحدثات الأمور - 02:36:30

تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحديد من البدع في قوله واياكم وثبات الأمور وثالثها أخباره صلى الله عليه وسلم إن كل بذلة ضلاله صلى الله عليه وسلم إن كل بذلة ضلاله - 02:36:49

والضلال ينفر عنه ويحذر منه ضلال يوفر عنه ويحذر منه. ففيه التحذير من البدع والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتبعها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الحديث عزاه المصنف وغيره إلى أبي داود - 02:37:07

وهو عزم قديم موجود في كلام أبي كانت المقدس بكتاب الباعث وغيره وليس موجوداً في النسخ التي اتصلت بنا من سنن أبي داود لا مطبوعها ولا مخطوطها. فيما تيسر الاطلاع عليه. ولا - 02:37:31

رأيته فقط موصولاً بإسناد لرأيته فقط موصولاً بإسناد فهو من الآثار السيارة الطيارة هناك آثار لم توجد بالفاظها مشهورة عند الناس بالاثر إنما تنقض عرى الإسلام عروة عروة إذا نشأت الإسلام من لم يعرف الجاهلية. هذا عن عمر حكاه جماعة كابن تيمية وأبن - 02:37:50

وأبن كثير لكن لا يوجد بهذا اللفظ في الكتب التي بآيدينا وغيرها من آثار كثيرة توجد بهذا المعنى يعزى إلى بعض من تقدم الله أعلم رتبتها من الثبوت لكن الأصل عندنا أنها لم تثبت لهذا الأثر. وذلك على مقصود الترجمة في نهيه - 02:38:15

رضي الله عنه عن التعبد بعبادة لم يتبعها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأنهم كانوا بهديه أعرف وعلى اوقف بما حدث بعدهم فهو بذلة ضلاله ينهى عنها ويحذر منها - 02:38:37

واكد رضي الله عنه هذا بأمره بلزوم طريق الأولين السابقين السالمين من البدع وفي معنى هذا قول سعيد بن جبير رحمة الله كل عبادة لم يتبعها البدريون فلا تتبعدها البدريون فلا تتبعدها. أراد بالبدريين قدامي أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم. لانهم اعلموا بالدين من غيره - 02:38:54

والدليل حديث عمرو ابن سلمة قال كنا نجلس على باب عبد الله الحديث اخرجه الدارمي في سننه بهذا التمام واسناده جبد والحديث المرفوع فيه اخرجه الترمذى وابن ماجة باسناد اخر حسن - 02:39:21

وال الحديث المرفوع فيه اخرجه الترمذى وابن ماجه باسناد اخر حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغليظه القول له بانكاره رضي الله عنه عليهم وتغليظهم قول لهم حتى قال انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد - 02:39:40

صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا باب الضلال فهم لا يخرجون من حالين الاولى ان يكونوا معتقدين انهم على ملة اهدى من ملة محمد  
صلى الله عليه وسلم فيكونون بذلك - 02:40:05

كفار فيكونون بذلك كفار والحال الثانية ان يكونوا مفتتحوا باب ضلاله بالا يعتقدوا انهم على ملة اهدى من ملة اهلة صلی الله عليه وسلم .  
ولكنهم زادوا في دينه ما لم يأتي به صلی الله عليه وسلم - 02:40:26

فهم يفتحون باب الضلاله للاكتاف والابتداء في الدين والآخر تفسره رضي الله عنه بالاخبار عما ستؤول اليه حالك. تفسره رضي الله عنه بالاخبار عما ستؤول اليه حالهم بانه ستعظم بدعتهم - 02:40:47

وتتشعب بهم الاهواء حتى يحملوا السيف على المسلمين بانه ستعظم بدعته وتشعب بهم الاهواء حتى يحملوا السيف على المسلمين وهذا شأن الاهواء تبدأ في النفوس صغيرة ثم تكبر مع الايام - 02:41:09

فيحدث منها باخرة ما لم يكن متوقعا منها في اول الامر وانما يدرك ذلك من ينظر بعين البصيرة وبهديه الله سبحانه وتعالى الى الحق فيما يحدث من احوال الناس قال البربهانى في شرح السنة - 02:41:32

ان البدع تبدو كبارا صغارا حتى تعود كبارا يبدو صغارا حتى تعود كبارا هذه البدع تحدث اول ما تحدث صغيرة ثم تكبر فهؤلاء كان اول امرهم ذكر الله على الصفة المذكورة ثم كان اخر امرهم - 02:41:54

من الصحابة يطاعنون الصحابة يوم النهروان المعركة التي كانت بين الصحابة وبين الخوارج من كان يظن ان هؤلاء الذين في مساجد المسلمين يجلسون يذكرون الله انهم سيقتلون اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم - 02:42:19

لكن هكذا البدع وهذا وقع في هذه الامة في الاذمنة الاخيرة تبدأ الامور في البدع صغيرة ثم ترتفع حتى تؤدي الى المصائب العظام وربما كانت البدعة صغيرة ثم ارتفت بصاحبها حتى - 02:42:37

خرج على المسلمين وقتله كلا ليس على المسلمين خرج عن المسلمين وعلماء المسلمين وقتل علماء المسلمين انت تعرفون كتاب التفسير والمفسرون مقرر في بعض الجامعات ها اين ذهب الشیخ الذهبي - 02:43:00

محمد الحسين الذهبي قتلواه قتلواه اناس يدعون انه موالي للدولة وكافر فالبدع به اولى من البدع بالحاكم فقتل العلماء يقتلون العلماء هكذا تبدو البدع صغيرة عند صاحب الدعوة التي قتلت الشیخ الجھبی رحمه الله بدأ معهم في كلية الزراعة صغيرة ثم شيئا فشيئا - 02:43:21

حتى صارت كبيرة حتى خرج على المسلمين وقتل العلماء هكذا البدع وهذه البلاد الان فيها بدع عظيمة اذكرها قبل ونحن في متوسطة صغيرة بل يستتر منها صاحبها والآن صارت معلنة ظاهرة شهيرة امام الناس - 02:43:46

وصار الناس يتتساهمون بها ولذلك ذاقوا العلقم منه وسيذوقون علقا اعظم ان لم يعودوا الى الكتاب والسنة ان لم يتوبوا الى ربهم ويتبوا الى رشدتهم ويحرصوا على امتثال دينهم والتمسك بما في كتاب الله وسنة النبي صلی الله عليه وسلم فانما يستقبلون من - 02:44:04

اعظم مما وقعوا فيه لأن من فارق الكتاب والسنة بعد تمسكه بها يحدث له من البلاء ما لم يكن به قبل عقوبة له ولا يخلصه منها الا الرجوع اليها. ومن اعظم الرجوع الى الكتاب والسنة وفاتحة ذلك العلم. العلم هو الذي يهديك الى الكتاب والسنة. وهو الذي يجعل الكتاب - 02:44:23

والسنة حاكما عليك. اما اذا خلوت من الكتاب والسنة وركبت العاطفة فان العاطفة تكون عاصفة والعاصفة تدمر وتقتل وربما دمرت صاحبها وقتلت صاحبها. ينبغي ان يحرص الانسان على العلم وان يطلب النجاة لنفسه حتى يلقى الله - 02:44:43

سبحانه وتعالى وليس في ذمته شيء مما يطلبه الله سبحانه وتعالى به. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا جميعا وان يوفقنا الى الخير وان يقينا مصالح السوء. وبهذا نكون قد فرغنا من الكتاب الثالث وهو كتاب فضل الاسلام واجزت لكم - 02:45:01

روايتها يعني بما يصح لي من الاسانيد التي سنذكرها ان شاء الله تعالى في مجلس مستقبل في اخر الدروس باذن الله تعالى. نستقبل ان شاء الله تعالى في الدرس القادم كتاب - 02:45:21

المفتاح باب المفتاح في الفقه ان شاء الله تعالى يكون في الدرس القادم في درس واحد وبالنسبة للاختبارات فرغمت من اختبار اختبار الكتاب الاول الذي هو خلاصة تعظيم العلم بقي عندكم اختبار ثلاثة اصول الاسبوع الماضي - 02:45:34

هذا الاسبوع تأخرنا اختبارنا يحتملكم دقة يا شيخ عشر عشر مختلفة اذا تختبروا الاختبار ثلاثة الاصول ثم الاسبوع القادم اختبار فضل الاسلام، بالنسبة للاختبار الاول الذي هو كبار تعظيم العلم - 02:45:53

يقول الشيخ عيسى يقول هذه اسماء افضل اجابات قدمها الاخوان وربما يكون والشحن للجائزة مجموعة مع وجود اجابات متقاربة جزاهم الله خير عينوا خمسا من الاخوان نال درجة الحسنة قدموا على غيرهم - 02:46:15

فاولهم عبد الله ابن فرحان عن زي عبد الله غير تسمية لله تم لي وليد ابن خالد الحربي عليه مشعل بن فرحان يديه عليه عبدالله بن سليمان النملة - 02:46:36

عبد الله موجود لأن هذا اختبار ثلاثة اصول ترى لا يسمح لاحد بمعفادة الدرس بس زي الجامعة هذي ما يطلعون من الجامعة الا الاذن هذا اشد من الجامعة هذا الدرس للجامعة للدرجات والشهادات - 02:47:26

درس له نمط الاخوان يتبعون يكتبون الاسئلة يضعون الجوائز لماذا كنتم تحضرون ل تستفيدوا من استفاده الانسان يراجع دائماً الدرس لذلك انا حريضا اني اقيم الحجة على الاخوان الطلاب. وانت ايضا احرصوا تقومون الحجة علي. لأن بعض الاخوان اذا جينا نقول ان فيس تحصيلك - 02:48:09

اي والله الشيخ لا يهتم ابنه لا يراجع له لا يسألن لا يعرف اسماءنا فلكلم حق لكن اذا اجتهد المعلم ينبغي على المتعلم ان يجتهد اضعف ذلك ولا يهمل - 02:48:31

لتائيه الورقة يجيب لتائيه الورقة تجيب مباشرة ما عندك يا اخي الورقة التسجيل موجود كيف طيب؟ قم اخذ من الاخ اللي في الخلف عطوا مجموعة هنا يا عط مجموعة من الاخ يوزع اللي حوله - 02:48:45

يميز الاجابة الصحيحة منها خاطئ الایمان يعني الاجابة الصحيحة خاطئة خطأ موجود في كذلك في موقع برامج الدعوة ما حضر وما هو مختبر لي خصو غيعطي الاجابة خمس دقائق يا اخوان - 02:49:28

السابقان ان شاء الله تعالى - 02:54:26